الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الإعلام

مقرر الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني

إعداد الدكتورة:

لين عيسى

2021-2022

فهرس المحتويات

الإنتاج المرئي (الإذاعة المرئية)	الإنتاج الإذاعي (الإذاعة المسموعة)
-نشأة التلفزيون	-مقدمة عن الإذاعة المسموعة وفي سوريا
-لمة هندسية عن التلفزيون العربي السوري	موجات الإذاعة-
-الإنتاج التلفزيوني (تعريف ومراحل)	-نظام البث الإذاعي
-أدوات الإنتاج التلفزيوني (الاستديو – غرفة المراقبة	-الأجهزة المستخدمة في الإذاعة
– غرفة المونتاج)	-خطوات الإرسال الإذاعي
أنواع الإضاءة-	الإنتاج الإذاعي-
-الكاميرا التلفزيونية (اللقطات – زويا التصوير- -	الهكيل العام للبرنامج الإذاعي-
حركات الكاميرا- قواعد التصوير)	أشكل النصوص الإذاعية-
-بعض المصطلحات المستخدمة في العمل التلفزيوني	قوالب البرامج الإذاعية-

الإنتاج التلفزيوني (الإذاعة المرئية)

نشأة التلفزيون:

في عام 1930 كانت البداية الرئيسية لإستخدام التلفزيون عندما أخذت التجارب في تأسيس محطات خاصة في انجلترا وأمريكا و ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والإتحاد السوفيتي، وفي عام عام 1936 بدأ البث التلفزيوني المنتظم في بريطاني على يد جون بيرد . وبحلول عام 1945 إزهر بناء المحطات التلفزيونية في بعض الدول الأوربية وأمريكا والإتحاد السوفيتي ثم أخذت صناعة التلفزيون تزداد تطوراً لاسيما بعد إختراع التلفزيون الملون عام 1953 وإستخدام الأقمار الصناعية.

لمحة هندسية عن نشأة التلفزيون العربي السوري:

بدأ التلفزيون العربي السوري إرساله مساء يوم 23 تموز عام 1960 من قمة جبل قاسيون في دمشق بقوة 10 كيلو واط وإستمر الإرسال لمدة ساعة ونصف فقط في اليوم الأول من داخل إستديو متواضع شُيد جانب محطة الإرسال. ولم يكن الإرسال يتم في وقت واحد إلى مراكز المحافظات وفي عام 1967 تم لأول مرة ربط محطات دمشق وحمص وحلب وصلنفة بشبكة وصل ميكروية بحيث أصبح التلفزيون يبث برامج في آنٍ واحد من إستوديوهاته في دمشق إلى جميع المناطق. وفي عام 1980 أصبح الإرسال التلفزيوني يتم بالألوان بنظام بال وسيكام ولحوالي عشر ساعات يومياً بعد ان كان لمدة أربع ساعات فقط يومياً. وفيما يخص البرامج التي كان يبثها التفزيون فهي من إنتاج محلي يشتمل على البرامج الدرامية كالتمثيليات والمسلسلات وبرامج سياسية وإخبارية وفنية وبرامج الأطفال بالإضافة إلى الإستعانة بالبرامج التي تنتجا محطات التلفزيون في الدول العربية وشركات الإنتاج المختلفة. وفي عام 1985 بدأ القناة الثانية في التلفزيون العربي لسوري إرسالها من مبنى دار المهندسين بدمشق وبحدود ست ساعات يومياً. وفي عام 1993 تم إفتتاح مبنى القناة الثانية في ساحة الأمويين مع تجهيز إستديو إرسال خاص بها وبدأت ترسل برامجها من المبنى الرئيسي للهيئة.

خصائص التلفزيون:

1) وسيلة إتصال سمعية بصرية: تعتمد على الصوت والصورة المتحركة الملون، وبالتالي يدعم الرسالة الإعلامية أياً كان نوعها "إعلانية- تعليمية- إخبارية..الخ" فالرسالة التي يتلقاها الفرد من خلال حاستي السمع والبصر تثبت أكثر من الرسالة التي يتلقاها من خلال حاسة واحدة.

2) المصداقية: حيث يعتمد التلفزيون على الصورة بتقديم المضمون ونقل الحدث مع ما يتضمنه من انفعلات وحركات ومؤثرات صوتية .

3) تخطي حاجز الأمية: حيث لايحتاج المتلقي لمعرفة القراءة والكتابة.

4) تلبية إحتياجات الجمهور من خلال تقديم المضامين المختلفة.

5) التثقيف والتعليم: للتلفزيون أهمية كبيرة في هذين المجالين لإستخدامه الصورة المسموعة ولما لها من أثر التعليمي فهي تزيد من وضوح الكلمة المكتوبة أو المسموعة مما يزيد من فهم معناها.

6) الآنية: إن تصوير الأحداث ونقلها بشكل مباشر إلى المشاهدين أكسب التلفزيون ميزة عالية حيث يمكن متابعة مايجري خطوة بخطوة.

7) الجماهيرية: جمهور التلفزيون له خصائص تختلف عن جمهور الوسائل الأخرى لأنه أكبر من غيره وهو غالباً متابع وثابت نسبياً وهذا يمكن المرسل أو القائم بالغتصال من تبليغ رسالته وتعطي المُستقبل أو المتلقي فائدة أكبر. حيث يكتسب التلفزيون صفة العائلية لأنه يدخل غلى كل بيت ويخاطب جميف افراج العائلة في وقت واحد.

8) التأثير: للتلفزيون قدرة عالية على مخاطبة الراي العام والتأثير فيه.

9) تخطي الحواجز الجغرافية: يمتاز البث التلفزيوني بسهولة وصوله إلى اي مكان إضافة إلى قلة تكلفته المالية للجمهور وخاصة إذا ماقورن بوسائل منافسة أخرى كالإنترنيت.

الإنتاج التلفزيوني

ينقل التلفزيون صوراً مرئية تحتاج إلى تضافر العديد من المواهب ، فالعمل التلفزيوني ليس عملاً فردياً بل يعد عملاً جماعياً، فهو عملية إبداعية علمية فنية متكاملة تقتضي التعاون بين كامل فريق العمل التلفزيوني وتعتمد على قواعد وضوابط تتلخص في قدرة كافة افراد طاقم العمل من منتجين ومخرجين وأجهزة فنية من ميكرفونات وكاميرات والإضاءة والديكور والكروما والموسيقى والمؤثرات الصوتية ..الخ. والإنتاج الناجح هو الذي يختتم عملية الإنتاج بالبحث عن رجع الصدى من الجمهور ومدى تقبل الجمهور لهذا العمل الجديد.

الانتاج التلفزيوني: هو مجموعة من الخطوات التخطيطية والتنفيذية المختلفة التي تؤدي إلى تحويل الفكرة إلى برنامج تلفزيوني مكتامل يمكن بثه ، ويعد الإنتاج عملية كبيرة ومعقدة يتحمل مسؤولية نجاح البرنامج التلفزيوني المنتج والمخرج أولاً ثم باقي فريق العمل.
بمعنى آخر إن الإنتاج التلفزيوني عملية إبداعية تهدف إلى تحويل الأفكار (من فكرة) إلى مجموعة من الصور والأصوات، ووضعها في قالب فنّي شيّق ، بهدف توصيلها إلى جمهور المشاهدين ، والتأثير عليهم ، هذه العملية الابداعية تحتاج إلى تكاتف خبرات عديدة في مجالات الادارة والتخطيط والمحاسبة والهندسة الاذاعية والتصوير بكل أنواعه والصوت وفنون الإضاءة والديكور والأزياء والمكياج والتمثيل والمؤثرات والتسويق والبحوث.

مراحل الإنتاج التلفزيوني:

هناك مجموعة من الخطوات التخطيطة والتنفيذية التي تحول الفكرة إلى برنامج تلفزيوني متكامل يمكن بثه. تمرعملية إنتاج البرنامج التلفزيوني بثلاث مراحل:

1- مرحلة ماقبل الإنتاج (الكتابة).

2- مرحلة الإنتاج (التصوير وتنفيذ الفكرة المكتوبة لواقع فعلي) .

3- مرحلة مابعد الإنتاج (المونتاج) .

وكل مرحلة بحاجة إلى وجود القدرة الإبداعية حيث إن وجود النص (السيناريو) ، يعني بداية المشروع الإنتاجي ، الذي يكون بحد ذاته بناءً فنياً صعباً ،والذي يبدأ من اختيار الفكرة و انتقاء الممثلين ، ووصولاً إلي وضع الشارة النهائية وهذه العملية تتم وفق رؤية المخرج الخاصة، وعلى أساسها يتم تقييم العمل النهائي .

-مرحلة ماقبل الإنتاج:

إن لحظات الكتابة الأولى هي التي تحدد الملامح الأساسية لعملية التصوير ، والكاتب الجيد هو الذي يتمكن من تجسيد الصورة الأدبية على الورق بما تحمله العملية من معانٍ واقعية أو رموز درامية . وهذه المرحلة هي فترة التحضير وتشمل العناصر التالية:

1- إختيار الفكرة وتحديدها: واهم عناصرها أن تكون جديدة ومبتكرة وجذابة وبسيطة غير معقدة، تلامس الواقع وتراعي قيم المجتمع.

2-الإعداد: وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني وحصر كافة المستجدات حول الموضوع والمصادر التي تدعم فكرة البرنامج ومحاوره.

3) إعداد خطة العمل: وتشمل الفكرة الرئيسية، إسم البرنامج، نوعه، القالب الفني المناسب، المقدمين، الضيوف، الفقرات، المدة الزمنية، الجمهور المستهدف..الخ.

4) كتابة السيناريو: وهنا يتم التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق تماماً كما سنواه على الشاسة ويشمل النص والصورة والموثرات الصوتية واللقطة والمشهد.

-المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي للبرنامج وهي من أهمّ مراحل الإنتاج لأنّ كيفيّة تنفيذها ومدى إتقانها هما بمثابة اللغة التي تتمّ مخاطبة المُتلقِّي بها بصريّاً فتَجذبُه، وتجعله يندمجُ مع اللحظة المُصوَّرة. وتشمل:

1- إعداد الموقع وتحديد الديكور وكوادر التصوير والإضاءة.

2-تنفيذ عملية التصوير: وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلايمة أو الفنية وهو الفن الذي يقوم بجذب إنتباه المشاهد والسيطرة على حواسه. ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيئ الذي نصوره. وهنا يجب على المخرج والمصور أن يكون ملما بكافة أنواع اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير. حيث لابدّ من تصميم الإضاءة اللازمة للبرنامج بدقّة واحترافيّة؛ لأنّها تُسهم بشكل فعّال في إثراء المشهد البصريّ وإثراء اللغة الخاصّة بالبرنامج وبالتالي تحقُّق الأهداف المَرجُوّة منه.

-المرحلة الثالثة: مرحلة مابعد الإنتاج

وفي هذه المرحلة يجري مايلي:

1-تفريغ اللقطات المصورة وتصنيفها والإختيار بينها

2-تنفيذ المونتاج بتجميع اللقطات المطلوبة في سياق السيناريو المكتوب.

2-إضافة نص التعليق إن وجد والمؤثرات الصوتية والموسيقى

4- إستخدام الجرافيك مثل كتابة أسماء المتحدثين

5- النسخ ثم البث

وإن كل عنصر من هذه العناصر له قواعده الإبداعية والفنية الخاصة ولغة الاداء الممزة وهذا مايصنع الفر بين برنامج وآخر وبين مونيتير ومخرج وآخرين.

أدوات الإنتاج التلفزيوني:

-ساحة الاستديو (البلاتوه)

-غرفة المراقبة والتحكم بالكاميرات (الكنترول)

-غرفة التسجيل والمونتاج

أولاً: الأستديو التلفزيوني: الاستديو التلفزيوني هو المكان الذي يتم فيه تسجيل البرامج التلفزيونية أو إذاعتها على الهواء مباشرة. يختلف استديو الإذاعة عن التلفزيون بأنه أكبر ليسمح بتحرك الكاميرات وكلما كانت المساحة أكبر كلما أمكن إنتاج برامج متعددة ومتنوعة.

الشروط الفنية لـ الاستديو التلفزيوني:

-العزل الصوتي والعلاج الصوتي: يجب ألا تصدر عن الاستديو التلفزيوني أي أصوات غير مرغوب فيها ، فـ الاستديو التلفزيوني أشبه بصندوق داخل صندوق وبين الصندوقين مواد ماصة للصوت مثل الفلين والصوف الزجاجي. أيضاً يجب أن يعالج الاستديو من الداخل بحيث يتم ضبط الانعكاسات الصوتية، بحيث يتم تغليف كل الجدران بمواد ماصة للصوت وغير عاكسة. ويجب ألا تحتوي استوديوهات التلفزيون على نوافذ حتى يتم التحكم بضبط عنصر الإضاءة، ويجب أن تكون الأبواب من نوع خاص تساعد على العزل الصوتي، ويتم معالجة أرض الاستديو أيضا بمواد مرنة لكبت أي اهتزازات صوتية.

مساحة الاستديو:

وهي المساحة التي يتم فيها تنفيذ المشاهد والمواقف المراد تسجيلها صوتاً وصورة ، وكلما ازدادت المساحة كلما يمكن إنتاج برامج متعددة ومتنوعة.

وتختلف مساحة الاستديو باختلاف الغرض المطلوب منها:

أ - استديو البث المباشر/التنفيذ/ استديو الهواء: مساحته صغيرة نسبياً من 30-60م وبارتفاع يصل 4.75م تقريباً.

ب استديو البرامج اليومية والسريعة كالبرامج التعليمية وبرامج الأطفال والبرامج الثقافية والمنوعات والندوات وهذه الاستوديوهات تصل مساحتها إلى 100م وارتفاعها من 6-8م.

ت استديو الدراما: تصل مساحته إلى 350م أو 600 وارتفاعه إلى 15م.

مكونات الاستديو التلفزيوني:

-نظام الاتصال (تم ذكرها في الإنتاج الإذاعي)
-الميكروفونات والسماعات (تم ذكرها في الإنتاج الإذاعي)
-حهاز التلقين المرئي
-أجهزة الإضاءة
-الديكورات
-الكاميرات

- جهاز التلقين المرئي : هو أقوى نقطة في الكادر التلفزيوني فهو عيني المذيع أو مقدم البرامج لأنه يحقق الاتصال بينه وبين المشاهد. في السابق كان المقدم يقرأ ما يريد قوله من ورقة يحملها، الأمر الذي خلق فصلا بالترابط بين هذا المقدم ومتابعيه. كان الأفضل أن يبقي وجهه مرفوعا وكانه يخاطب المشاهد بصورة مستمرة. ولهذا تم تطوير جهاز شاشة القراءة.

الجهاز مكون من العناصر التالية:

1. جسم الكاميرا الأساسي
2. عدسة الكاميرا التي ينظر إليها المذيع.
3. شاشة مرتبطة بحاسوب يستخدم برنامجا خاصا لهذه العملية، ويحوي النص الذي على المذيع قراءته، إلا أنه يظهر معكوسا كما في المرآة.
4. مرآة خاصة عاكسة من جهة وشفافة من الجهة الأخرى تركب أمام العدسة بزاوية مقادرها 45° بحيث لا تحجب الصورة عن العدسة فتتمكن من التقاط صورة المذيع.
5. حين ينظر المذيع باتجاه الكاميرا تتمكن العدسة من التقاط صورته
6. ولكنه يرى المرآة التي تعكس الصورة من شاشة القراءة، فتعدل النص أمامه ليتمكن من قراءته.

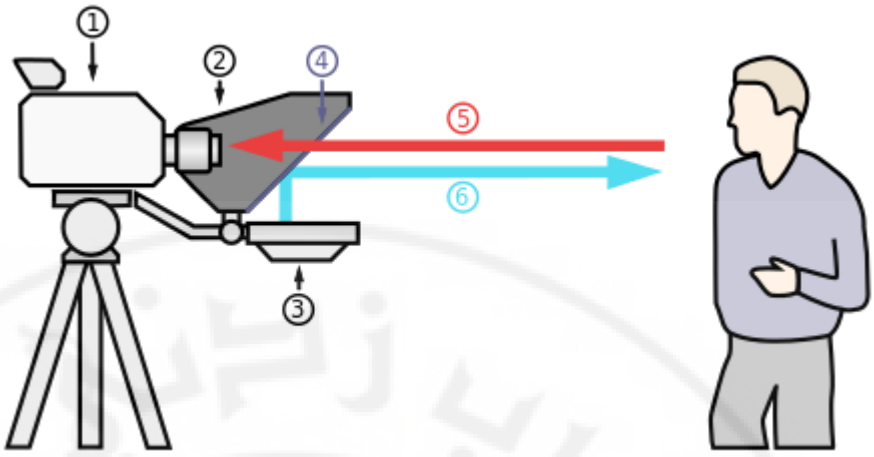

-أجهزة الإضاءة: لابدّ أن يوجد مجموعة من معدات الإضاءة معظمها معلق بواسطة حوامل يتم التحكم بارتفاعها وانخفاضها وزواياها بشكل يدوي أو آلي ومن الأفضل أن يتوفر لكل جهاز إضاءة مصدر كهربائي مستقل تفادياً لحدوث أي خلل. وتعد الإضاءة من العوامل الرئيسية في نجاح العمل التلفزيوني بعد الكاميرا، فهي تساهم في خلق الجو الخاص بالمشهد والإحساس بالعمق وبعض المؤثرات الدرامية.

ويحدد خبراء الإضاءة استخداماتها في التلفزيون بالآتي:

1 -تأكيد وجود الهدف المراد تصويره وتوجيه انتباه المشاهد إلى موقع الحدث.
2 -إضفاء القوة المعبرة وإمكانات التأثير في الموضوع وإبعاد الملل عن المشاهدين وتأكيد قيم درامية معينة.
3 -تحقيق جمال الصورة وإخفاء الملامح غير المرغوب بها.
4 -الإيهام بالبعد الثالث أي إعطاء عمق للصورة.
5 -جذب الانتباه إلى شيء معين أو جزء من الديكور لهدف محدد.
6 -تدعيم وهم الحقيقة الذي يحاول الديكور أن يؤديه مثل ضوء الشمس.

ومن مصادر الإضاءة:
1-مصادر طبيعية : الشمس –القمر – النجوم.
2- مصادر صناعية: كهربائية - غير كهربائية مثل الكبريت ، الشموع، الغازات.

أنواع الإضاءة:

1 -الإضاءة الرئيسية KEY LIGHT: وهي إضاءة أساسية صادرة عن مصباح البقعة الضوئية. والإضاءة الرئيسة تعطي مساحات ذات قمم ضوئية عالية وتلقي ظلالاً

وتبرز شكل الأشياء ويجب أن تكون موجهة من ارتفاع مناسب بحيث لا تزيد عن 45درجة عن الموضوع ، وتستعمل إضاءة رئيسة واحدة فقط في أي مساحة معينة.

2 -الإضاءة الخلفية BACK LIGHT: وهي إضاءة توضع خلف الموضوع للإيحاء بالجسم او عمق الصورة ، وفي حالة تصوير الأشخاص يكون تأثيرها هو إضافة بريق وسطوع يظهر على ظهر الشخص وحافة من الضوء على الكتفين ، ولضمان نجاح هذا النوع من الإضاءة يجب أن تكون الكشافات منخفضة، لأن رفع الإضاءة الخلفية إلى مستوى مرتفع جداً يسبب إضاءة الأنف والجبهة والخدود ويسبب ظهور ظلال على الحواجب.

3 -الإضاءة المكملة FILL LIGHT: وهي إضاءة ناعمة تستخدم لإضاءة المساحات المظللة الناتجة عن الإضاءة الرئيسية أو الخلفية، ويجب أن تكون أقل شدة منها وتوضع عادة في الجانب المقابل للإضاءة الرئيسية.

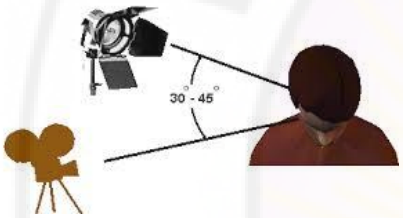

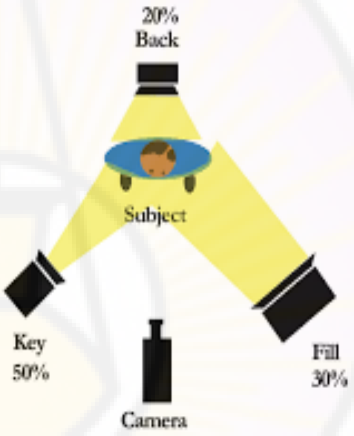

-الديكور: يهدف الديكور التلفزيوني إلى تجميل المكان وتحديد عناصر الصورة المكانية لوقوع الحدث والتعبير عن فكرة البرنامج، والجذب البصري للمشاهد والإيحاء بواقعية مكان التصوير .

خصائص الديكور التلفزيوني: البساطة التامة والقرب من الواقع- التناسب مع الزمان ومكان الأحداث - أن يتناسب مع مساحة الاستديو ومع التكاليف الخاصة للبرنامج والعمل التلفزيوني- أن يستخدم خامات غير قابلة للاشتعال بسهولة- أن يكون سهل النقل والتحريك

وظائف الديكور التلفزيوني:

- تحديد معالم الصورة الزمانية والمكانية
- توصيل الحقائق والمعلومات والأحداث الهامة التي يقدمها العمل التلفزيوني الدرامي او البرامجي.
- الإيحاء بالمعاني الكثيرة كالحزن والفرح..الخ.
- الجذب البصري للمشاهد وخلق ألفة بينه وبين المكان.

– إعطاء الإحساس بواقعية المكان حتى لو كان التصوير داخل الاستديو.

-الكاميرات: هي الأداة أو آلة التصوير، التي تنقل الصورة من الأستديو ، إلى المشاهد مباشرة عبر الإرسال الفضائي، أو الأرضي مباشرة أو بعد حين لأنها تحفظ في وسائل التسجيل المتعددة.

ملحقات آلات التصوير التلفزيونية:

1 -الحوامل
2 -الأسلاك
3 -السماعات
4 -علب الحفظ

-الحوامل : وهي ثلاثة أنواع

أ- الحامل الثلاثي: وهو عبارة عن مثلث خشبي أو حديدي أو من الألمينوم ، وإما ثابت أو تكون به قاعدة متحركة على عجلات تعمل بفرامل، ويمكن التحكم بأطوال أضلاع الحامل الثلاثي. وهناك حامل ثلاثي لكن ساقه عبارة عن مجموعة سهلة التشكيل لتشكيلها حسب رغبة المصور لربطة بالشجر مثلاً و طيه .

ويستخدم في تصوير الحيوانات بالغابات بتثبيته على شجرة و التصوير من على بعد لإعطاء الحيوانات الحرية و عدم الخوف من المصور ، وأيضا في حال الحيوانات المتوحشة التي يصعب على المصور الاقتراب منها.

ب- الحامل القاعدي: بواسطة هذا النوع يمكن رفع آلة التصوير إلى أعلى أو تنزيلها إلى أسفل، ويمكن تحريكها في كافة الاتجاهات بأقل جهد ممكن، وهناك أنواع منها ما هو خفيف الوزن كان يستعمل في البداية داخل الاستديو والآن أصبح يستعمل في الأعمال الخارجية،كما أن هناك حامل ثقيل الوزن يؤمن حركة آلات التصوير بكل الاتجاهات ويمكن رفع الكاميرا إلى ارتفاع يصل 2م، ومن عيوبه صعوبة استخدامه في الأعمال الخارجية نتيجة ثقل وزنه .

ت-حامل كرين استديو : يحتاج هذا النوع إلى مساحة كبيرة وهو محدود الاستعمال ، وينقسم إلى قسمين: العادي يتطلب وجود شخص بجانب المصور يقوم بتحريك الحامل، والمتحرك يحتاج إلى شخصين أحدهما يتولى تحريك الحامل إلى جانب المصور والآخر يتولى قيادة المركبة التي عليها الحامل.

-الأسلاك: وهي وسيلة إيصال نتائج عمل آلة التصوير الإلكتروني إلى مكان مراقبة الصورة ، وهي وسيلة إيصال التيار الكهربائي إلى آلة التصوير الإلكتروني، ويجب أن تكون

الأسلاك من النوع المرن الذي لا يكسر عند الطي وأن تكون مغلفة بالمطاط ويصل طولها إلى 3م أحيانا.\--- السماعات: من الملحقات الهامة التي تؤمن تواصل المصور مع المخرج، ويجب أن تكون السماعة مع مايكروفون في الوقت نفسه ، وأن لا تكون ثقيلة الوزن حتى لا تضايق المصور.

-علب الحفظ: يجب حفظ كاميرا التصوير وسماعاتها وأسلاكها في علب خاصة مغلفة من الداخل بالإسفنج أو المطاط القوي لحفظ الكاميرا من التعرض للصدمات.

اللقطات shots : اللقطة: تبدأ اللقطة عند الضغط على التسجيل وتنتهي بالضغط مرة أخرى عليه لإنهاء التسجيل.

المشهد: هو مجموعة لقطات متتابعة تدور في زمن معين ومكان محدد بذاته .. ومن مجموعة المشاهد يتكون العمل الدرامي.

و هناك اختلاف كبير في تسمية اللقطات فيما يعتبر لقطة متوسطة Medium Shot من قبل أحد المخرجين قد يعتبر لقطة طويلة long shot من قبل آخر . على أن تحديد اللقطات عموما يتم على أساس ما يظهر في اللقطة من الجسم الإنساني.

لذلك على المخرج أن يسأل نفسه دائما وهو في بداية تصوير كل لقطة :

- ما هو المكان المناسب الذي أضع فيه الكاميرا؟
- مقدار ما يجب أن يظهر في القطة وعلى ماذا تحتوي؟

وبناء على ذلك ،هناك عناصر يجب أن يحددها المخرج قبل تصوير كل لقطة :

- حجم الشيء المراد تصويره.
- زاوية الكاميرا بالنسبة للشيء المراد تصويره.
- زاوية الشيء المراد تصويره بالنسبة للكاميرا.

وبالتلاعب بهذه العناصر ، يستطيع المخرج أن يحوّل انتباه المتفرج من الحركة داخل اللقطة إلى الحركة داخل اللقطة التالية لها . وهو ما يزيد أو يقلل من الدراما ، كما يؤثر على الجو العام mood وعلى الأسلوب tone،وبالتالي على اللقطة المصورة نفسها .

وأحجام اللقطات الأساسية ثلاثة ويتفرع عن كل لقطة ما يلي :-

- اللقطة القريبة.
- اللقطة المتوسطة.
- اللقطة البعيدة.

1- اللقطة القريبة : close up (CU) : هي التي تصور شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه. يتفرع عنها ما يلي :

- اللقطة القريبة جدا (very close up (VCU :هي التي تصور جزءا تفصيليا من اللقطة القريبة. وهي التي تصور جزءا صغيرا جدا من الشيء المصور قد تصل إلى مجرد عين.

الغرض والهدف من اللقطات القريبة :

- ✓ تلفت النظر إلى الأشياء محددة في الكادر .
- ✓ التأكيد على أشياء معينه .
- ✓ تظهر رد الفعل وتعبيرات الوجه .
- ✓ توضيح تفاصيل الأشياء .

2- اللقطة المتوسطة :- Medium shot (MS) : هي لقطة كما يتضح من الاسم تقع وسيطة بين اللقطة القريبة والبعيدة . وهي من أسفل الخصر لأعلى الرأس.

الغرض والهدف من نوع اللقطات المتوسطة :

- ✓ التعرف على إشارات وحركات الجسم كالأرجل والأيدي .
- ✓ التوسط للانتقال مابين اللقطات والقريبة و اللقطات الكبيرة .

ويتفرع عنها الأتي :

– اللقطة المتوسطة القريبة: Medium close shot (MCS). هي التي تصور شخصا من أعلى الصدر حتى أعلى رأسه .

3- اللقطة البعيدة أو العامة جدا : Extreme long shot (ELS) هي التي تحتوي أكثر كم من المعلومات يمكن أن تصل إلى المتفرج (لقطة المكان) . تستعمل أحيانا كلقطة تأسيسية Establishing shot في بداية مشهد ما لتوضيح المكان الذي يتم تصويره ووضع كل ممثل داخله لعدم إرباك المتفرج في معرفة مكان كليهما في بقية لقطات المشهد (لقطة المكان والأشخاص).

وتفرع عنها الأتي :

- اللقطة الكبيرة :- long shot (LS) ك وهي اللقطة التي تحتوي صورة شخص بكامل هيئته من أخمص قدمه إلى أعلى رأسه مع جزء كبير من المكان الذي حوله (لقطة أشخاص) .

- اللقطة المتوسطة الطويلة Medium Long Shot/ American Shot: من الركبة لأعلى الرأس وتسمى اللقطة الأميركية لأنهم أول من إستخدموا هذا النوع من اللقطات في أفلام رعاة البقر Cow boys لإظهار المسدس الموجود على الركبة.

الهدف والغرض من اللقطة البعيدة :

- ✓ تعرفنا بموقع الحدث والجو العام للمكان .
- ✓ تمكننا من متابعة الحركة داخل الكادر .
- ✓ تعرفنا العلاقات بين الأشياء .
- ✓ تستعمل في استعراض الديكور .
- ✓ تحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرها فيه .

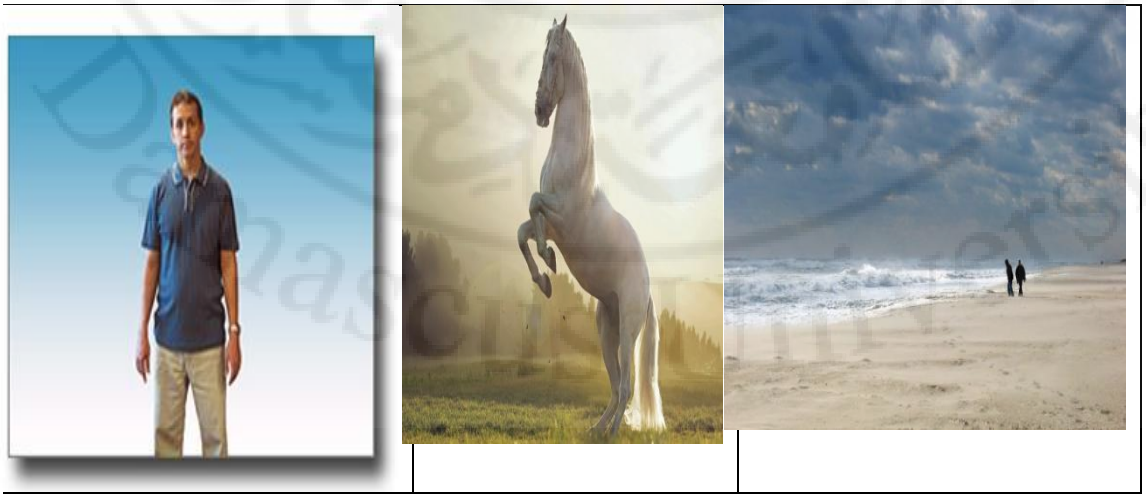

وهناك أنواع أخرى من اللقطات مثل :

- اللقطة المصاحبة :- Follow shot – travelling : يتم تصوير هذه اللقطة بوضع الكاميرا والمصور ومساعده فوق عربة متحركة تتابع حركة الموضوع الذي يجري تصويره وتقوم الكاميرا بالتصوير طوال وقت الحركة دون توقف .

- اللقطة الاعتراضية: Insert : لقطة كبيرة أو متوسطة تملأ الشاشة وتعترض السياق توضع بين لقطتين لتوضح شيئا عن قرب . مثل فقرة هامه في خطاب أو بطاقة على باقة زهور أو مانشيت في جريدة أو اسم كتاب أو غيرها من اللقطات التوضيحية التي لا يظهر فيها أحد من الممثلين أو الممثلات وهي تفيد في الإيضاح أو لتغطية عيوب الترابط .

- لقطة فوق الكتف : Over shoulder : تؤخذ هذه اللقطة من خلف كتف الممثل حيث يظهر بالصورة (الكادر) كتفه وطرف مؤخرة رأسه من الخلف مع ظهور وجه الممثل المقابل و الذي يتحدث إليه هذا الممثل . وفي هذه اللقطات يجب أن لا ندع رأس شخص ما يغطي جزء من وجه شخص آخر مقابل له ويتحدث معه وتستخدم بكثرة في المقابلات واللقاءات .

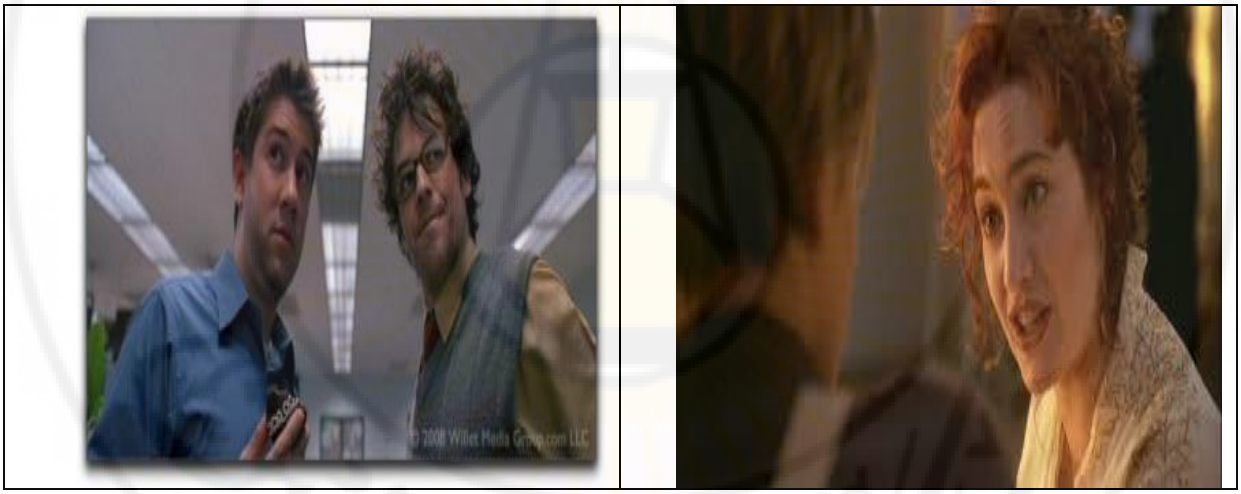

وصف اللقطة : يتم وصف اللقطة بعدد الأشخاص في اللقطة :

* لقطة فرديه Single shot
* لقطة ثنائيه Two shot
* لقطة ثلاثية Three shot

ثم تأتي اللقطة الجماعية لتظهر مجموعة من الأشخاص في أطار واحد Group shot .

ويمكن تطبيق التصنيف السابق لأحجام اللقطات على كافة الأشياء التي يمكن تصويرها دون النظر إلى اعتبار ما نصوره ينتمي إلى الجسم البشري أو غيره .

وقد رأى البعض أن يقوم بتصنيف أحجام اللقطات على أساس التشريح الدقيق لهيكل الإنسان الخارجي وفي هذا التصنيف يتم تعريف كل لقطة وفقا لما تظهره من جسم الإنسان وعلى أصبحت أحجام اللقطات : هذا التصنيف على النحو الأتي :

1- لقطة الوجه Face Shot
2- لقطة الرأس Head Shot
3- لقطة الصدر Bust Shot
4- لقطة الوسط Waist shot
5- لقطة الفخذ Thigh shot
6- لقطة الركبة Knee shot
7- لقطة الشكل الكلي Full figure shot

زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) Camera Angle

تعريف الزاوية : هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور ويجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير الذي يقع ما بين الكاميرا و الجسم المراد تصويره

أنواع الزوايا: أن الزاوية التي تصور بها الكاميرا الموضوع أو المنظر في غاية الأهمية لأن التنوع في زوايا الكاميرا يعطي للمشاهد مزايا عديدة وكذلك زاوية كاميرا معينة تنتج منظورا متميزا فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها و الإضاءة و الألوان والعدسات له تأثير درامي كثير كما أنها تؤدي وظائف متعددة عليها اعتمادا كثيرا ويرجع ذلك إلى الفهم لهذه الوظائف وتأثيراتها وعن طريقها أيضا يتمكن المخرج من تحديد وضع الممثل أو (الموضوع المراد تصويره) داخل الكادر الذي يساعد على متابعة ما يحدث على شاشة التلفزيون , كما لها تأثيرا على كيفية إدراك المتفرج لهذا الموضوع , ولحركته وفيما يلي بعضا من أنواع الزوايا وهي :

1- الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle
2- الزاوية المنخفضة Low angle
3- الزاوية المرتفعة High angle
4- الزاوية المائلة Canted angle
5- زاوية عين الطائر Eye bird angle

- الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle: هي وضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا ونصور المنظر كما نرى الأشياء عادة في الطبيعة . تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة وتستخدم في المقابلات والبرامج التلفزيونية وليس لها أي اثر درامي.

■ الزاوية المنخفضة Low angle : هي وضع الكاميرا تحت مستوى العينين أي أسفل الشخص ولهذا فان الكاميرا تصور لأعلى في اتجاه الموضوع. بهدف إعطاء المشاهد إحساسا بزيادة حجم الموضوع، إحساس بالعظمة وتظهر الشخص أكثر قوة وطولاً. تستخدم في الإعلانات التجارية والدعاية للمرشحين ورجال السياسة.

■ الزاوية المرتفعة high angle : هي وضع الكاميرا فوق مستوى العينين للشخص المصور ويكون الموضوع المصور منخفضا عن الكاميرا.
تفيد هذه الزاوية في تصغير الحجم والمكانة حتى يبدو الشيء المصور أقل من حجمه الطبيعي بهدف الإحساس بالوحدة وانهيار القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم والظهور في موقف الضعيف

- الزاوية المائلة canted angle : هي إمالة وضع الكاميرا في الزاوية المطلوبة. تستخدم في مواقف عدم الإتزان مثل السكارى، تتميز بالفعالية والإثارة وعدم الإستقرار.
- زاوية عين الطائر Eye bird angle : هي وضع الكاميرا من الأعلى في الجو. بهدف تصوير مسابقات السيارت، جو ملعب كرة القدم، غابات ومناظر واسعة، بهدف رؤية المشهد من الأعلى كعين الطائر.

حركات الكاميرا: يمكن أن تلعب كاميرا التصوير التلفزيوني دوراً رئيسياً في الحركة فتتحرك في كل الاتجاهات يميناً ويساراً أو إلى الأمام أو الخلف، أو فوق عربة ..الخ. وعادة ما يعطي المخرج تعليماته للمصور بتحريك رأس الكاميرا أو تغيير البعد البؤري للعدسة لتحقيق عدة أغراض منها:

-التحرك من لقطة عامة أو متوسطة إلى لقطة أقرب للمنظر.

-التحرك من لقطة قريبة للمنظور إلى لقطة عامة.

لتحويل الانتباه من المنظور إلى موضوع آخر.

-للتغيير في التوقيت أو العمل الدرامي.

وتتعدد حركات الكاميرا ولكنها تنحصر في 3 أنواع رئيسية:

1 -حركة الكاميرا بتغيير الأبعاد البؤرية للعدسة.
2 -حركة الكاميرا بتغيير رأس الكاميرا دون تغيير موقعها.
3 -حركة الكاميرا بتغيير مكانها.

أولاً: حركة الكاميرا بتغيير الأبعاد البؤرية للعدسة:/الزووم/

حركة الزووم تستهدف تقريب المنظور ، وهي حركة لا تحتاج لإعادة ضبط المسافة بين المنظور والكاميرا ، وتمتاز هذه الحركة بإمكانية تنفيذها من أي موقع تصويري، ولها حالتان : zoom in للاقتراب السريع من المنظور، zoom out للابتعاد السريع عن المنظور .ولكن يجب على المخرج أن يتجنب الإفراط من استخدام عدسة الزووم كبديل للحركة الأمامية أو الخلفية للكاميرا.

ثانياً: حركة الكاميرا بتغيير رأس الكاميرا دون تغيير موقعها:

-حركة البان pan: تعني حركة رأس الكاميرا إلى اليمين أو اليسار ، وهي حركة استعراضية وتشبه حركة رأس الإنسان إلى اليمين أو اليسار لمراقبة جسم يتحرك. لكن يجب تنفيذ هذه الحركة بسلاسة وثقة واتزان ونعومة حتى لا يكون هناك اهتزازات تزعج عين المشاهد، ولا ينبغي استخدام هذه الحركة مع اللقطات الكبيرة . حيث إن السرعة الظاهرة لحركة شخص أو شيء ما يمكن زيادتها إذا استخدمنا البان بعكس اتجاه الحركة الذي يتحرك فيه ، كما يمكن إبطاء السرعة إذا تحركنا بالبان بنفس اتجاه الحركة.

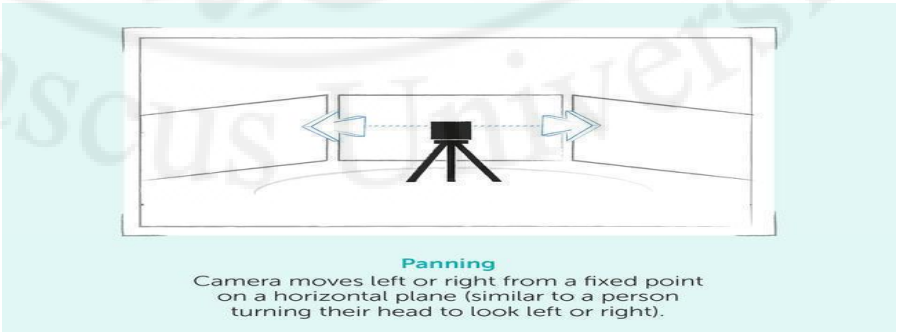

-حركة التيلت tilt: وهي حركة رأس الكاميرا إلى الأعلى upأو إلى الأسفلdown ، وهذه الحركة تستهدف استعراض المكان أو متابعة منظور متحرك من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس.

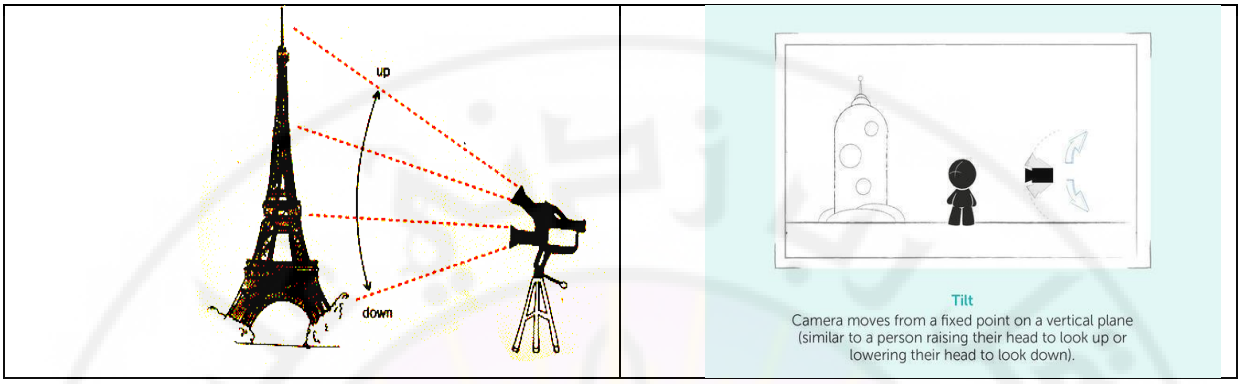

ثالثاً: حركة الكاميرا بتغيير موقعها

-الدوللي dolly: تعني حركة الكاميرا والحامل معاً إلى الأمام أو إلى الخلف وذلك لتقريب أو إبعاد الجسم ، وتنقسم إلى dolly in للاقتراب من المنظور ، dolly outللابتعاد عن المنظور. تتطلب حركة الدوللي أرض ملساء حتى لا تهتز الكاميرا، ويطلق على حركة الكاميرا على عربة جر مصطلح الشاريوه.

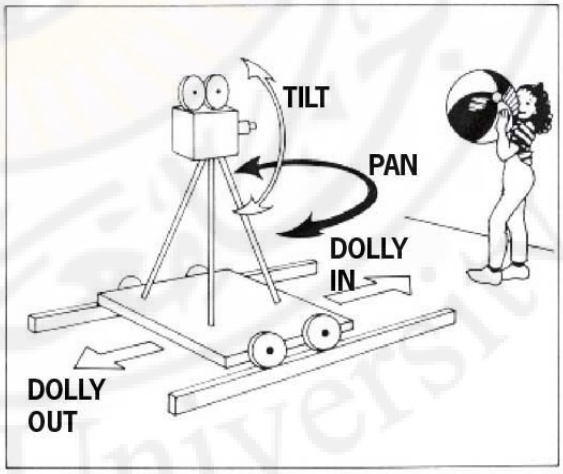

يؤدي حركة الدولي إلى الخلف عدة معاني منها:

أ.عند ختام المشهد حيث تتراجع الكاميرا إلى الخلف وتتوقف عند لقطة منظر عام.

ب.مصاحبة شخص يتقدم.

ج.إحساس بابتعاد الشخص عن المكان وانفصاله عنه.

أما حركة الدولي إلى الأمام تؤدي عدة وظائف تعبيرية:

أ.تركيز الانتباه وذلك من خلال الاقتراب من المنظور.

ب.التعبير عن التوتر والانفعال عند شخص.

ج.موقف درامي : اقتراب الكاميرا من قنبلة ستنفجر بعد لحظات

-حركة التراك truck: تنفذ هذه الحركة بتحريك الكاميرا والحامل معاً بشكل مستقيم إلى اليمين أو اليسار وهي حركة تشبه البان.

Pedestalبيديستال : تكون الكاميرا على رافعة أو حامل بحيث يتم تحريك كامل الكاميرا للأعلى أو الأسفل Pedestal upو Pedestal down.

-حركة القوس أو آرك arc: تحرك الكاميرا مع حامل إلى اليمين أو اليسار بشكل دائري أو نصف دائري لتغطية الشيء المراد تصويره من جميع جوانبه ويمكن أن تعطي هذه الحركة إحساس للمشاهد بأنه يتحرك حول المنظور ليتعرف عليه.

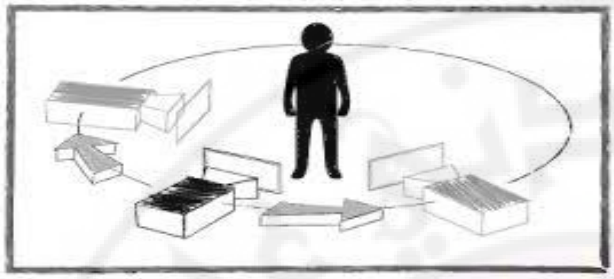

-الحركة المهتزة للكاميرا: وهي اهتزاز الكاميرا المنتظم وغير المنتظم ، وقد يكون له هدف درامي مثل الإحساس باهتزاز الطائرة قبل سقوطها ، أو حدوث زلزال ..الخ.

القواعد الأساسية في التصوير: هناك العديد من الأسس والقواعد الأساسية في التصوير الفوتوغرافي والفيديو وينبغي على المصور أن يكون على دراية تامة بهذه الفواعد لكي يحصل على صور صحيحة خالة من الأخطاء.

1-قاعدة الثلث او الأثلاث rule of third : هي سيدة التكوين في الفنون البصرية والتي تنص على تقسيم الصورة وهمياً غلى ثلاثة أقسام عاموية أخرى أفقية لتتكون من تقاطعها تسعة أجزاء متساوية ينتج عنها أربعة نقاط تسمى نقاط الجذب والقوة والتي يوضع عندها العنصر الرئيسي للصورة حت يكتسب أهميته.

إذا تم وضع نقاط الإهتمام في الصورة على نقاط التقاطع أو على طول خطوط هذه الشكبة الوهمية تصبح الصورة أكثر توازناً ويتفاعل معها المشاهد تفاعلاً طبيعياً وبدرجة أكبر، حيث بينت الدراسات أن عين الإنسان تنحو إلى التركيز على نقاط التقاطع هذه بدلاً من منتصف اللقطة.

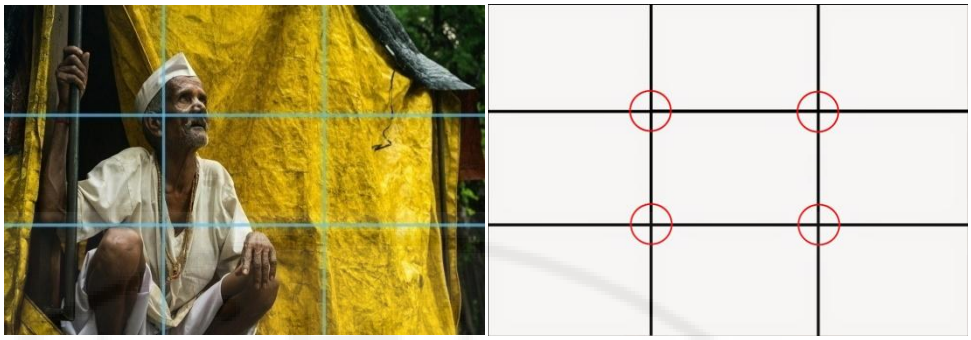

2-قاعدة مسافة الرأس Headroom : هي المسافة بين أعلى رأس الشخص وأعلى الإطار في الكادر/ حافة الكادر. يعتبر مقدار الإرتفاع أو المسافة مهماً جداً من الناحية الجمالية، حيث لا يوجد قاعدة ثابتة أن تكون المسافة 3 سم، أو 5 سم ..الخ لكن يجب أن لاتكون المسافة كبيرة جداً (يظهر الشخص صغير وضعيف ضمن الكادر) أو صغيرة جداً (يظهر الشخص في حالة هجوم من الكادر).

-قاعدة المسافة أمام الأنف Nose room: يقصد بها الامسافة بين أنف الشخص (موضوع الصورة) وحافة الإطار. هذه القاعدة مهمة في اللقطة الجانبية للشخص حيث تدل على الإتجاه الذي ينظر إليه الشخص وبالتالي يجب أن تكون المسافة أكبر من مسافة خلف الراس. وعند تطبيق هذه القاعدة بترك مسافة كافية أمام أنف الشخص فإنها تنقل الإنطباع أن نظرة الشخص المصور تملأ الإطار. على سبيل المثال إذا كان موضوع الصورة يحتوي حركة فإن المسافة تدل على الحركة وإتجاهها (سيارة تسير في الشارع- شخص يركض ضمن سباق).

4-قاعدة 180 درجة: هي أحد القواعد المستخدمة في صناعة الأفلام والبرامج التلفزيونية الحولرية والتي تساعد على الحفاظ على إتجاه ثابت في مشاهدك. تقوم على فرضية تخيلية بوجود خط وهمي يمر بين عنصريين وبناء على ذلك الخط يتم تقسيم مكان العمل والتصوير إما على يمين أو يسار الخط بمقدار نصف دائرة. حيث عند تجهيز زويا الكاميرا يجب إعتماد احد الطرفين وتوزيع الكاميارت دون إجتياز ذلك الخط الوهمي. عند إجتياز هذا الخط سيتسبب بمشاكل للمشاهد حيث يلاحظ مشكلة في موقع وإتجاه الشخصية فقد تظهر بإحدى

اللقطات على يمين الكادر وفي لقطات أخرى على يسار الكادر مما يتسبب في إرباك المشاهد.

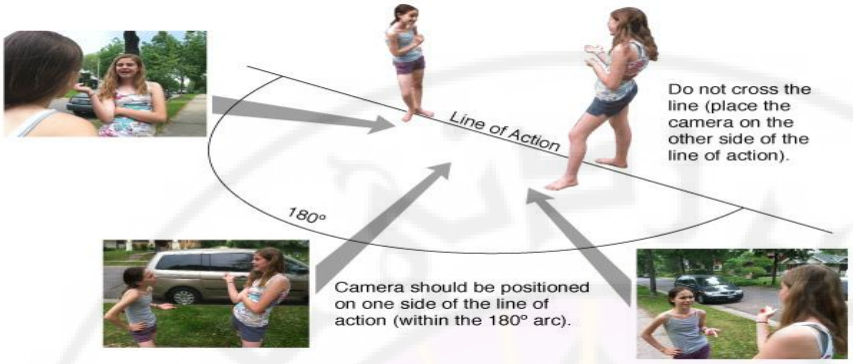

ثانياً: غرفة المراقبة أو الكنترول:

تكون غرفة المراقبة مجاورة لساحة الاستديو غالباً ، وغرفة المراقبة هي المكان الذي يتم من خلاله مراقبة وتسيير العمل في ساحة أو مسرح الاستديو، وتشتمل غرفة المراقبة على الأجهزة التالية:

- أجهزة مراقبة الصورة: وهي أجهزة استقبال من نوع خاص تسمى مونيتور عن طريقها يراقب المخرج ما تلتقطه كاميرات الاستديو، أو ما يصدر عن جهاز عرض شرائح الفيديو ، أو أجهزة عرض الأفلام وجهاز عرض الشرائح، أو أية مصادر أخرى للصورة . ويوجد دائماً في غرفة المراقبة جهاز مونيتور إضافي " مونيتور الفحص المتقدم" ويتم الاستعانة به لفحص الأفلام والشرائح التي تأتي من أماكن الإذاعات الخارجية، ويفحص أحياناً صور تأتي من استوديوهات أخرى.

- مازج الصوت ومازج الصورة: يستقبل مازج الصوت (الميكسر) العديد من الأصوات وخطوط الميكروفونات ، ويعمل عليه مساعد فني الصوت لينفذ تعليمات المخرج فيما يتصل بالصوت أو المؤثرات الصوتية أو الألحان والفقرات الموسيقية ، والتي تضفي مزيداً من الواقعية على الصورة وتزيد من قوة تأثيرها،

ويقوم جهاز المزج أو المكسر بتكبير الطاقة الواردة إليه من الميكروفونات أو من آلة الأسطوانات ، أو من المصدر الخارجي كالخط الهاتفي ، كما يقوم جهاز المزج بمزج عدة مصادر مع بعضها البعض.
أما مازج الصورة (المكسر) يقوم بالتحكم والمزج بالنسبة للصورة فقط ومن مهامه:

- اختيار المصدر المرغوب به من مصادر الصورة المتعددة.
- التغيير بين مصدرين من مصادر الصورة.
- التزويد بالخدع الالكترونية.

- سماعات مراقبة الصوت: وهذه السماعات تتيح للمخرج مراقبة الصوت وإعطاء التعليمات للتحكم فيه من دون تشويش على مهندس الصوت الذي يكون بعيداً عن المخرج.
- أجهزة الاتصال: لتأمين الاتصال بين المخرج وبقية العاملين في داخل الاستديو ، لتزويدهم بتعليماته الخاصة بالعمل.
- ساعات التوقيت: لضبط الوقت أثناء العمل هناك ساعتان: ساعة عادية تحتوي على عقارب ، وأخرى للدقائق وثالثة للثواني وبواسطتها يمكن ضبط مواعيد البرنامج وبثها على الهواء ومعرفة مواعيد انتهائها. أما الساعة الأخرى فهي ساعة التوقيت وهي الساعة التي تعطي فترة العمل أو التسجيل فقط بالثواني والدقائق والساعات كما أن بعضها يعطي جزءاً من الثانية ، ويمكن أن يتم العد لبدء التوقيت إما بطريقة تصاعدية أو تنازلية.
- أجهزة مراقبة الإضاءة: قد يوضع جهاز مراقبة الإضاءة في ساحة الاستديو ، لكن يفضل غالباً في غرفة المراقبة حتى لا يعيق عمل الفنيين داخل الاستديو.
- غرفة المراقبة الرئيسة أو المركزية: لا ترسل برامج الاستديو مباشرة إلى محطة الإرسال ولكن هناك محطة وسطى تسمى غرفة المراقبة الرئيسة وهذه الغرفة مجهزة لأغراض مراقبة الصوت والصورة النهائية فنياً وهندسياً بهدف التحكم فيها. وتعتبر هذه الغرفة بمثابة نقطة اتصال لاسكلية مع محطة الإرسال لإرسال البرامج إلى محطة الإرسال بعد أن تم تسجيلها في الأستديو والقادمة من غرفة المراقبة.

ثالثاً : غرفة التسجيل والمونتاج : يشكل المونتاج عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج التلفزيوني وهو الأساس في إخراج وتقديم العمل المتكامل بالشكل التلفزيوني الملائم. وتتم عملية المونتاج التلفزيوني انطلاقا من عنصرين أساسين أولهما عنصر هندسي ميكانيكي ، والثاني عنصر فني يعتمد على ذوق وإحساس القائم بإجرائه ، ومن هنا فإن المونتاج يحتاج إلى تعاون كل من الجانب الفني الهندسي ومقدم البرنامج والمخرج المبدع. وغرفة المونتاج غرفة صغيرة يتم فيها ترتيب فقرات البرنامج بالقص والحذف والتعديل والإعادة ويعمل في الغرفة فني مختص هو رجل المونتاج (المونتير).

أنواع المونتاج:

1- نظام المونتاج الخطي(المتتالي) Linear Editing System وهو المونتاج التقليدي، فهو عبارة عن عملية نسخ الصوت والصورة أو الاثنين معا للقطات التي تم اختيارها من أشرطة المصدر ونسخها على شريط التسجيل ويسمى عادة ,Master وهو يحتاج على الأقل إلى شريطين فيديو إحداهما يحتوي على المواد الأصلية التي تم تصويرها, والشريط الآخر يحتوي على اللقطات التي تم اختيارها لكونها الأفضل, ولذلك فهو يسير من أول لقطة في أول مشهد من الفيلم حتى ينتهي بأخر لقطة من آخر مشهد, لذلك أطلق عليه نظام خطي حيث يعتمد مبدأ الخط المستقيم في عملية مونتاج الشريط.

2- نظام المونتاج الغير خطي(غير المتتالي) Non linear Editing System

ويعتبر هذا النظام الأحدث، حيث أحدث ثورة في مونتاج الفيديو فأصبح من الممكن إدخال تعديلات في تتابع الصورة بالإضافة والحذف دون أن يؤثر على اللقطات المجاورة مثلما يحث عند الكتابة على برنامج معالجة النصوص Microsoft Wordحيث يمكن إجراء تصحيحات وحذف وإضافة كلمات فيتأقلم النص تلقائياً مع هذه التغيرات. وهنا على المونتير أن يعمل بأي ترتيب يريده سواء في البداية أو الوسط أو النهاية, وهو ليس بحاجة إلى تسجيل أي لقطة على شريط الفيديو إلا بعد الانتهاء من مونتاج جميع لقطات برنامجه. كما وفر نظام المونتاج غير الخطي خاصية البحث والوصول إلى أي لقطة أو مشهد بسرعة كبيرة وبدون ترتيب ,كذلك أتاح إمكانية إضافة مؤثرات الفيديو, والرسوم والصور بشكل متقن وسريع ,ويعتمد نظام المونتاج غير الخطي بشكل

أساسي على جهاز الكمبيوتر بمكوناته الأساسية (البرامج Software أو التجهيزاتHardware) ، وبفضل عرض العمل المصور في جهاز الكمبيوتر على شكل يشبه الشريط السينمائي يجعل المونتير المتخصص قادراً على التحكم في أي جزء منه من خلال إضافة أو حذف لقطة في أي وقت يشاء.

تعـــريف بعض المصطلحـــات ضمن العمل التلفزيوني:

1- علم الصوتيات أو علم الصوت : **Acoustics** هو العلم الذي يبحث أو يهتم بدراسة جودة الأصوات ودرجاتها في المباني والقاعات العامة مثل قاعات المسرح وقاعات استماع الموسيقى ودور السينما واستوديوهات السينما والإذاعة والتلفزيون وتهتم بمعرفة التحكم في الذبذبات وفي وسائل العزل الصوتي واستبعاد الأصوات الدخيلة .

2- الحركة : **Action** كل ما يجري في المنظر من أحداث وحركات يجري تصويرها لكي تظهر على شاشة السينما أو التلفزيون .

3- الاقتباس : Adaptation عملية تحويل أي عمل أدبي من نص مقروء إلي مادة سينمائية أو تلفزيونية يعتمد على سرد الأحداث في تتابع فني بحيث تصبح القصة صالحة لإعدادها وصياغتها في سيناريو فيلم سينمائي أو تمثيلية تلفزيونية .

4-تحريك : Animation إعداد الرسوم والأشكال والأشياء الثابتة وتصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة مثل أفلام الرسوم المتحركة أو أفلام العرائس .

5-الموسيقى التصويرية : Background Music موسيقى خافتة تسمع في خلفية الصوت في الفيلم أو التمثيلية التلفزيونية أو البرنامج ، تصاحب التعليق أو الحوار أو المؤثرات الصوتية ، وتعتبر أحد العوامل المساعدة في التعبير الفني..

6- حامل الميكروفون : **Boom** قاعدة متحركة لها ذراع يعلق فيه الميكروفون بحيث يمكن تحريكها من مكان لأخر أثناء التصوير .

7- زاوية التصوير : **Camera Angle** الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور .

8- سيناريو التصوير : **Camera Script** اصطلاح يستخدم في التلفزيون ويطلق على نسخة السيناريو المعد للتنفيذ وهو يحتوى على تقطيع اللقطات وأحجامها وزوايا التصوير وكافة النواحي الفنية التي تشير إلي وسائل الانتقال من الكاميرات عند استخدام أكثر من كاميرا وهو أشبه بسيناريو التصوير في السينما أو الديكوباج .

9- العنوان : **Caption** أي عنوان يظهر في الصورة سواء في بداية البرامج أو في نهايتها أو في وسط البرنامج كنوع من الإيضاح .

10- لوحة الأرقام (كلاكت) : **Clapper – Claquette** لوحة من جزأين متشابكين من أحد الأطراف يدق الجزء العلوي منها في الجزء السفلي أمام الكاميرا في بداية كل لقطة للاستعانة بذلك في ضبط نسختي المونتاج لكل من الصورة والصوت معاً .

11- التعليق : **Commentary** الكلام الذي يصاحب الفيلم أو البرنامج وبقية أحداثه ، ويكثر استخدامه في الأفلام التسجيلية والبرامج التعليمية .

12- التكوين : **Composition** وضع المرئيات المكونة للمنظر في وضع فني جميل مع الموقف الدرامي بحيث تتلقى قبولاً حسناً لدى عين المتفرج ويراعي في التكوين القواعد المتعارف عليها في الفنون التشكيلية وفي علم الجمال .

13- التباين : **Contrast** مجموعة من الألوان المتدرجة في الصورة ما بين الأبيض والأسود ، ويقال إن التباين في الصورة كبير ، حينما يكون التدرج في ألوان الصورة محدوداً بحيث يضم عدداً قليلاً من الدرجات الوسطى بين الأبيض والأسود (الرماديات) ، ويقال إن التباين بسيط ، حينما يتسع تدرج الألوان وتتعدد درجات الرماديات بين الأبيض والأسود.

14-التصاعد : Crescendo مصطلح موسيقى يعني التدرج في قوة الصوت من الهدوء إلي العنف ويستخدم في السينما والتلفزيون للتعبير عن تدرج البناء الدرامي في مجرى الأحداث من الهدوء إلى القوة ، ويعبر أيضاً عن التحول التدريجي من المقدمة إلي النتيجة .

15- مونتاج تقاطعي : Cross Cutting وضع لقطات من مشهدين متداخلة مع بعضها أثناء مونتاج الفيلم أو التمثيلية أو البرنامج التلفزيوني بحيث يرى المتفرج أجزاء من كل مشهد على التوالي مع أجزاء من المشهد الآخر .

16- قطع : **Cut** الانتقال من لقطة إلي أخرى بشكل فجائي بحيث ينتج عن الانتقال أثناء العرض الإحساس بأن اللقطة الأولى قد استبدلت بها فجأة وبشكل فوري اللقطة الثانية .

17- العمق الميداني – عمق الميدان : **Depth Of Filed** المسافة التي يمكن أن يتحرك فيها الموضوع الذي يجري تصويره قرباً من الكاميرا أو بعيداً عنها وتظل صورته واضحة دقيقة التفاصيل .

18- مدير التصوير : **Director of Photography** يطلق على المصور الرئيسي للفيلم وهو الشخص المسئول أساساً عن الإضاءة وكل مكونات الصورة من حيث تكوين المنظر وضبط حركة الممثلين وحركة الكاميرا ، وهو الذي يضع خطة العمل التي تلتزم بها وحدة التصوير ، وهو يعادل في التلفزيون وظيفة مدير الإضاءة .

19- الفيلم التسجيلي – البرنامج التسجيلي : **Documentary** نوع من الأفلام أو البرامج غير الروائية يستمد مادته من واقع الحياة ، وتكون المناظر فيه طبيعية وكذلك أشخاصه يكونون من الناس العاديين ، يؤدون أدوارهم الحقيقية في الحياة بلا تأليف أو خيال ، وهو يعتمد على فكرة رئيسية وتكون له قيمة اجتماعية وثقافية .

20- تعريض (مدة تعريض الفيلم للضوء) : Exposure الوقت الذي يتعرض فيه كل كادر الفيلم داخل الكاميرا للتأثر بالضوء أثناء التصوير .

21- ظهور : **Fade In** بداية لقطة تظهر أولاً مظلمة ثم تضاء تدريجياً حتى تكتمل إضاءتها .

22- اختفاء : **Fade Out** الاختفاء التدريجي للصورة وتبدأ اللقطة من درجة الإضاءة ثم تضعف الإضاءة تدريجياً متى تظلم تماماً فهي عكس الظهور .... والاختفاء والظهور مرتبطان ببعض عادة إلا في أول الفيلم أو البرنامج فيحدث ظهور فقط وفي آخر الفيلم أو البرنامج يحدث اختفاء فقط أما في وسط الفيلم أو البرنامج فإن الاختفاء يتبعه عادة ظهور .

23- العودة إلي الماضي : **Flash Back** توقف لسياق القصة والعودة إلي الماضي لاستعادة بعض الذكريات لعرض أحداث ومواقف وقعت في الماضي للتذكر أو التوضيح أو الإبانة ثم العودة إلي تتابع السرد مرة أخرى .

24- البعد البؤري : **Focal Length** البعد البؤري لعدسة ما هو المسافة بين منتصف العدسة والنقطة التي تتجمع فيها الأشعة الضوئية .

25- ضبط البؤرة : **Focusing** المحافظة الدائمة على المسافة بين العدسة والموضوع الذي يجري تصويره حتى تكون الصورة واضحة كل الوضوح .

26- عدسة : **Lens** جسم شفاف عاكس للأشعة يصنع من الزجاج ويحدده مسطحان مقوسان أو أحدهما مقوس والآخر مسطح وتستخدم في تركيز أو توزيع الأشعة الضوئية حسب قواعد بصرية معينة .

27- قرص العدسات : **Lens Turret** قرص دائري يتصل بالكاميرا يحمل عدستين أو أكثر بحيث يمكن تغيير وضع أي عدسة منها بسرعة لاستخدامها في التصوير .

28- جهاز مراقبة – مرقاب : **Monitor** جهاز أشبه بجهاز الاستقبال التلفزيوني وهو يستخدم لمراقبة الصورة التلفزيونية واختبار الحجم والإطار المناسب بين صور الكاميرات المختلفة داخل الأستوديو أثناء تسجيل أو إذاعة البرامج التلفزيونية .

29- المونتاج – التوليف : **Montage – Editing** عملية فنية خلاقة تهدف إلي الجمع بين الصورة والصوت ، ويعتبر المونتاج أحياناً تعديلاً للواقع – كما تطلق الكلمة أيضاً على الجمع الفني بين أجزاء متفرقة من الطبيعة لتكوين شكل خيالي ليس له مقابل في الطبيعة ذاتها .

30-- المدفع الشمسي : **Sun Gun** الاسم التجاري لمصباح سهل الحمل به لمبة تشتعل بالتونجستين بواسطة بطاريات ويمكن استخدامه في التصوير الخارجي .

31- تطابق أو تداخل الصور : **Super Impose** طبع لقطتين أو أكثر فوق بعض على شريط واحد وتستخدم هذه الطريقة عادة في مناظر الأحلام وتستخدم كثيراً في التلفزيون لإذاعة العناوين وكذلك في برامج المنوعات ، ولها في الدراما التلفزيونية نفس الاستخدام في الأفلام .

32- تطابق الصوت مع الصورة (تزامن) : **Synchronise** ضبط شريط الصوت مع الصورة أثناء المونتاج لكي نستطيع عندما نرى شخصاً يتكلم أمامنا في الصورة أن تكون الكلمات متطابقة مع حركة شفتيه أثناء الكلام ، ويطلق على الفيلم الذي من هذا القبيل لفظ متطابق **In Sync**

الإنتاج الإذاعي (الإذاعة المسموعة)

مقدمة:

جاءت الإذاعة المسموعة نتيجة طبيعية لتطور العديد من المبتكرات والإنجازات العلمية، حيث اعتمدت الإذاعة على العديد من التجارب والأبحاث والدراسات في مجال إنتاج الموجات اللازمة للإرسال الإذاعي. تعتير الإذاعة وسيلة إعلام مسموعة وتسمى الإذاعة أيضاص الراديو التي يرجع أصلها إلى الكلمة اللاتينية (راديوس) وتعني نصف قطر. وهذه التسمية تنطيق على الإرسال الإذاعي حيث تبث الموجات الكهرومغناطيسية مع تضمين الموجات الصوتية عبر الغلاف الجوي على هيئة دوائر.

تعرف الإذاعة على أنها نظام أو عمل إذاعي صوتي يتم بثّه للجمهور المتلقي، وتعرّف اصطلاحًا على أنها وسيلة اتصال صوتي تتم عبر موجات الراديو، بحيث تقوم محطّات البث الفردية بنقل الأخبار، الموسيقى وأنواع مختلفة من البرامج إلى المستمعين المجهّزين بأجهزة الراديو التي تقوم باستقبال البث. تعد الإذاعة وسيلة لبث المعلومات ونقل الأخبار والبرامج المختلفة إلى الجمهور.

نشأة الإذاعة المسموعة:

يعود اكتشاف الإذاعة الصوتية إلى أواخر التسعينات من القرن التاسع عشر عن طريق ماركوني إيطالي الجنسية، اعتمد ماركوني في إنشاء أعماله على ما توصل إليه من سبقه من العلماء حيث استخدم نظام "سمويل موريس" (لإرسال واستقبال الإشارة التي توصل إليه قبل 45 عاما)، كذلك اعتمد ماركوني على نظرية العالم الفيزيائي الأسكتلندي "جيمس ماكسويل" (التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوى كهربائية مغناطيسية حيث يعتبر ماكسويل أول من تنبئ بوجود الموجات الراديوية) . كما إطلع على أبحاث العالم الفيزيائي الألماني هاينريش هيرتز الذي يعود له الفضل في التوصل إلى قياس سرعة الموجة واكتشف أنها تعادل سرعة الضوء 186 ألف ميل بالثانية، ولهيرتز الفضل في اكتشاف الموجة القصيرة عام 1888م وأصبح هيرتز أول شخص يُرسل ويستقبل موجات راديوية. بمعنى آخر إستطاع هيرتز إكمال أبحاث المذياع وقام بإجراء تجارب على الموجة القصيرة معتمداً على أبحاث ماكسويل في دراسته للكهرباء والمغناطيسية وان الموجات يمكن أن تنتقل من خلال الهواء بسرعة الضوء.

وجاء العقد الأول من القرن الجديد بالعديد من التطورات والأفكار الجديدة وكان المخترع دي فورست قد توصل إلى إحداث ثورة في مجال المذياع، حيث ابتكر الصمام المفرغ والذي يعد أساس الصناعات الالكترونيات عموما وأطلق عليه اسم " أوديون"، وهذا الصمام هو

العنصر الأساسي في مكبر الصوت الالكتروني والذي كان بوسعه تكبير وإذاعة واستقبال إشارات المذياع ، وبعد تطويره أمكن نقل الصوت البشري إلى كافة أنحاء الكرة الأرضية، ثم توالت التحسينات على أجهزة المذياع وأصبح صغيراً وخفيفاً بعد ان كان ضخما ثقيلاً لا يحمل إلا بالسفن.

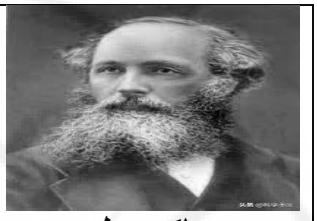
ماكسويل

هيرتز

ماركوني

تاريخ الإذاعة في سوريا:

في السابع عشر من نيسان عام 1946 تأسست أول إذاعة عربية في سورية وافتتحت يوم الجلاء واستمرت ست ساعات متواصلة مستخدمة الموجات القصيرة بقوة (7.5) كيلو واط. وفي عام 1947 انتقل مقر الإذاعة من مصلحة البريد إلى مبنى مستقل في شارع بغداد وهو أول مبنى خاص بالإذاعة بعد الاستقلال.

في البداية لم يكن البث يغطي سوى أماكن محدودة من سورية، ثم تم تركيب أجهزة إرسال في كل المحافظات، ومن ثم تقوية البث الذي غطى جميع أنحاء سورية لاحقاً، وحاليًا يتم بث الإذاعة باللغة العربية لتغطي سوريا وجوارها عبر موجات FM و AM وعبر الأقمار الصناعية وعبر الانترنت لتصل إلى كافة أرجاء العالم، إضافة إلى برامج موجهة للناطقين باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعبرية والألمانية والروسية والتركية تبث عبر محطات تقوية وإعادة بث.

إذاعة دمشق كانت من الإذاعات السباقة في الوطن العربي، وأشهر ما كان يميّزها في تلك الفترة هو اهتمامها الكبير باللغة العربية. استطاعت إذاعة دمشق خلال السنوات الأولى من تأسيسها أن تواكب الأحداث العامة في الوطن العربي في تلك الفترة، والتعبير عن أحوال الناس ومعيشتهم وطرح مختلف القضايا الاجتماعية بأسلوب طريف، من خلال أعمال درامية ساهم في تقديمها عدد من الفنانين الرواد منهم حيث قدمت إذاعة دمشق عبر تاريخها العديد من البرامج والمسلسلات الإذاعية التي تجاوزت شهرتها حدود سوريا نذكر منها : (مسلسل يوميات عائلية بطولة وفاء موصلي وعصم عبه جي، مسلسل حكم العدالة بطولة نخبة من الممثلين السوريين، مسلسل ظواهر مدهشةن برنامج حكواتي الفن إعداد وتقديم رفيق سبيعي.

وفي عام 1978 حصلت مديرية الهندسة على أول سيارة نقل خارجي مجهزة بجميع الوسائل التقنية الحديثة وفد أسهمت بنقل المناسبات والإذاعات الخارجية. افتتحت إذاعة صوت الشعب عام 1979 وذلك استجابة للحاجة الشعبية واستكمالاً للرسالة الإعلامية السورية الموجهة لخدمة الجماهير الشعبية. وفي البداية كانت ترسل برامجها عبر فترتين وامتدّ بثها من الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساءً، ومع دخول الأجهزة الفنية الحديثة وتقوية محطات البث الإذاعي أصبحت تغطي جميع المدن السورية بالإضافة إلى بعض الدول المجاورة.

خصائص الإذاعة كوسيلة إتصال جماهيرية:

1-التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي: حيث وصفها لينين"جريدة بلا ورق" ، فهي وسيلة لا تعرف شيء اسمه الحدود فهي تصل لمناطق واسعة متخطية الحواجز والموانع الطبيعية والمصطنعة مثل البحار والصحاري والتشويش وغيرها وخاصة بعد التطورات التكنولوجية.

2-السرعة والفورية في نقل الأخبار: فالإرسال الإذاعي متصل على مدار اليوم ومن خلاله يستطيع الإنسان الحصول على الأخبار في أسرع وقت ممكن.

3-خدمة العملية التعليمية: للإذاعة دور كبير في عملية التعليم ومحو الأمية حتى التعليم الجامعي، حيث تسابقت العديد من الجامعات إلى إقامة محطات إذاعية تبث برامج تعليمية وتقدم جهود بحثية. وترجع أسباب استخدام الإذاعة في عملية التعليم لأن أعداد المستقبليين من خلال الإذاعة يفوق أعداد المستقبليين من خلال عشرات المدارس، بالإضافة إلى قدرة الإرسال الإذاعي على تغطية مساحة جغرافية واسعة تجعل من الممكن استخدام الإذاعة في التعليم بالنسبة للمناطق النائية.

4-تخطي الحاجز الاقتصادي: حيت تنخفض تكاليف إقامة محطات إذاعية وتكاليف الإنتاج الإذاعي وبالتالي يعتبر المذياع ارخص وسائل الاتصال.

5-تخطي حاجز الأمية: تعتبر الإذاعة أكثر الوسائل التي تناسب الدول النامية وذلك بسبب ارتفاع نسبة الأمية بين شعوبها، وسيتطبع المذياع تجاوز هذه العقبة حيث لا يحتاج لمعرفة القراءة والكتابة لتناول مضمون هذه الوسيلة.

6-المذياع وسيلة إعلانية مهمة: باستخدام الصوت يمكن إضفاء الحيوية والقدرة على الإقناع بالنص الإعلاني، حيث يشعر المتلقي أن الرسالة الإعلانية تخاطبه شخصياً. وكذلك يمكن اختيار المدة الزمنية اللازمة للرسالة الإعلانية وإعادة تكرارها وبثها بأي وقت، وكذلك الإعلان في الإذاعة أقل تكلفة من التلفزيون.

7-استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية: لديها القدرة على التأثير الوجداني في المستمعين، وخلق إيقاع نفسي يتراوح بين التوتر عن طريق الأخبار والمعلومات الجادة وبين الاسترخاء عن طريق الموسيقى والبرامج الترفيهية.

8-تنمية ملكة الخيال لدى المستمع: تعتمد الإذاعة على حاسة السمع وبالتالي لها القدرة على تنمية الخيال لدى المستمع لأن العناصر المرئية تجسد كل شيء أمام المشاهد وتحد من انطلاق خياله، بينما بالإذاعة المستمع قادر على تخيل الزمان والمكان والأشخاص..الخ.

موجات الإذاعة المسموعة:

يعد طيف التردد الراديوي جزءاً صغيراً من الطيف الكهرومغناطيسي إذ ينقسم الطيف الكهرومغناطيسي في العموم إلى 7 نطاقات من أجل تقليل طول الموجة وزيادة التردد وتشمل تلك النطاقات (الموجات الراديوية – الموجات الصغرية- الأشعة تحت الحمراء – الطيف المرئي – الأشعة فوق البنفسجية- الأشعة السينية – أشعة جاما).

يستخدم الأطباء أشعة جاما، التي يشعها الراديوم، في علاج السرطان. ويستخدمون كذلك الأشعة السينية لعلاج السرطان، كما يستخدمونها في تحديد مكان الاضطرابات الداخلية وتشخيصها. وتُستخدم الأشعة فوق البنفسجية في المصابيح الشمسية، وفي المصابيح الفلورية، وكمطهر. أما الموجات تحت الحمراء، التي تنبعث من الأجسام الساخنة، فتُستخدم في علاج الأمراض الجلدية، وصقل المينا. وتستخدم موجات المايكروويف؛ أي الموجات المتناهية الصغر، لطهو الطعام، بينما تُستخدم موجات الراديو في الإذاعة المسموعة والمرئية.

نلاحظ من شكل الطيف الكهرطيسي أن طيف الترددات الراديوية هو جزءٌ صغيرٌ نسبيًا من كامل الطيف.
و تمتلك موجات الراديو أكبر الأطوال الموجية ضمن الطيف الكهرومغناطيسي

تسمى موجات المذياع بالموجات الكهرومغناطيسية لأن لها خصائص كهربائية وأخرى مغناطيسية ، وتنتقل هذه الموجات عبر الأثير بسرعة ثلاثمائة مليون متر في الثانية.

ويقاس طول الموجة بالمتر ، ويقاس تردد الموجة بالهيرتز، ويوجد علاقة بين طول الموجة والتردد حيث تزداد كمية المعلومات (كلمة-موسيقى-مؤثرات صوتية) التي تحملها الموجة كلما ازداد تردد الموجة أو كلما قل طولها، فكلما زاد تردد الموجة كلما قصر طولها.

الذبذبات/ الموجات المستخدمة في المذياع:

- الذبذبات الطويلة ذات التردد المنخفض/الموجات الطويلة: يطلق عليها اسم الموجات الكيلومترية والذي يتراوح طول الموجة منها مابين كيلو متر واحد وعشرة كيلو مترات، وقد بدأ استخدام هذه الموجات ببداية عهد المذياع وتستخدم هذه الموجات في للاتصالات البعيدة مثل الاتصالات البحرية ومن عيوب هذه الموجات:

-تضعف كلما زاد انتشارها لان الأرض تمتص الطاقة التي تصحبها الموجات الكهرومغناطيسية.

-تتأثر بالشوشرة التي يمكن ان تحدث نتيجة انتشار المصانع أو بسبب العوامل المناخية.

-عدم كفاءة هذه الترددات في عملية الاتصال.

- الذبذبات المتوسطة ذات التردد المتوسط/الموجات المتوسطة: يطلق عليها اسم الموجات الهكتومترية، يتراوح طولها مابين 100-1000متر، وتعتبر الموجات المتوسطة أول الموجات التي استخدمت في مجال الإذاعة. تستخدم في البث الاذاعي المحلي عبر مسافات متوسطة. وتنتشر ليلاً عبر مسافات طويلة أكبر منها نهاراً لأنها تعتمد على الموجات الأرضية في انتشارها نهاراً مما يجعلها تتأثر بظروف البيئة إلى جانب فقدان جزء من الطاقة التي تمتصها الأرض، ولكن طبيعة الأرض لا تؤثر كثيراً في انتشارها ليلاً وبذلك تصل إلى مسافات بعيدة، لأنها ليلاً تعتمد على الموجات السماوية (وهذه الموجات تأخذ مسارها بعيداً عن سطح الأرض).
- الذبذبات القصيرة ذات التردد العالي /الموجات القصيرة: هي موجة الراديو التي يكون طول ذبذبتها أقصر من تلك الموجات المستخدمة في البث الإذاعي متوسط الموجة، وينحصر ترددها مابين 3-30ميجا هيرتز.

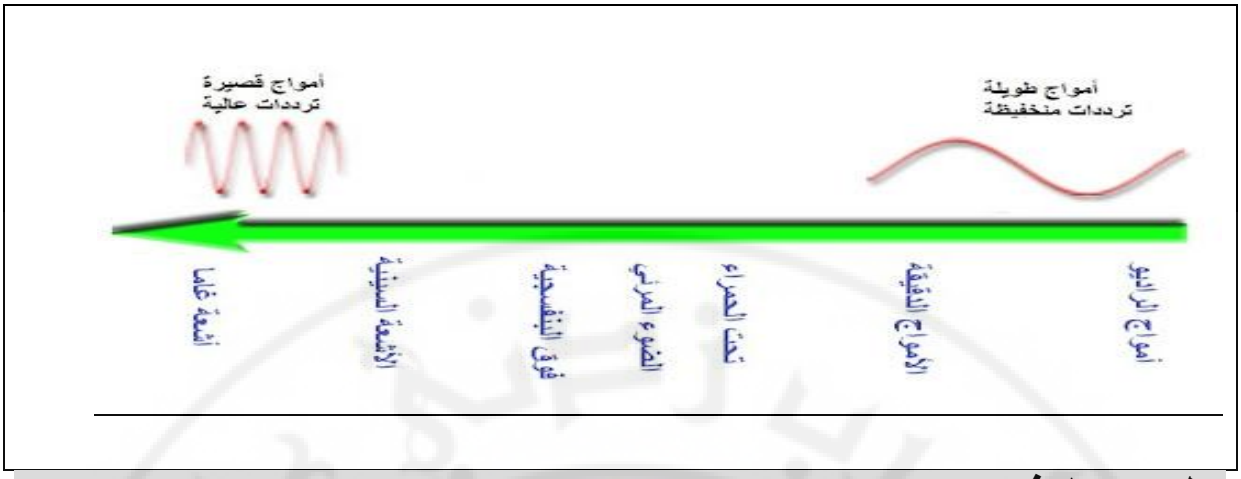

نظام بث المذياع:

في أواخر القرن التاسع عشر، اكتشف الإنسان أن الصوت يمكن أن ينتقل عبر موجات الهواء، وهكذا بدأ عصر الراديو. هناك طريقتان رئيسيتان مختلفتان لإرسال إشارات الراديو :

- النوع الأول AM Amplitude modulation تعديل السعة
- النوع الثاني FM Frequency Modulation تعديل التردد

"Amplitude Modulation" أو **AM** كما تُعرف اختصارًا، وتعني بالعربية: الموجة معدَّلة السعة، وهي طريقة شائعة من طرق البث الإذاعي يعود تاريخ أول ظهور لها إلى 1870، وهو الوقت الذي اكتُشِفت فيه موجات البث السمعية والتي يُمكن بثها عبر مسافات طويلة.

موجات AM يتم تحميلها عبر تعديل السعة. حيث يتم إضافة البيانات على الموجة الحاملة عبر التغيير في سعة الموجة (طولها من القمة إلى القاع) K حيث أنه يتم إدخال موجة المعلومات على الموجة الحاملة فتعمل على تعديل سعة الموجة بشكل تناسبي، أي عندما تكون موجة المعلومات ذات سعة قليل فإنها تعمل على تقليل سعة الموجة الحاملة والعكس صحيح.

وبدأ هذا النظام بالتراجع بسبب سوء جودة الصوت مقارنةً بموجات .FM. وعادةً ما تُستعمل موجات AM لبث الأخبار والأحداث العالمية، ومن أبرز عيوبها الخلط بين المحطات أثناء التغيير بينها وتتأثر بالتشويش ولكن تتميز بأنها طويلة المدى ومن الممكن أن تعمل خارج المدن وسهلة البناء.

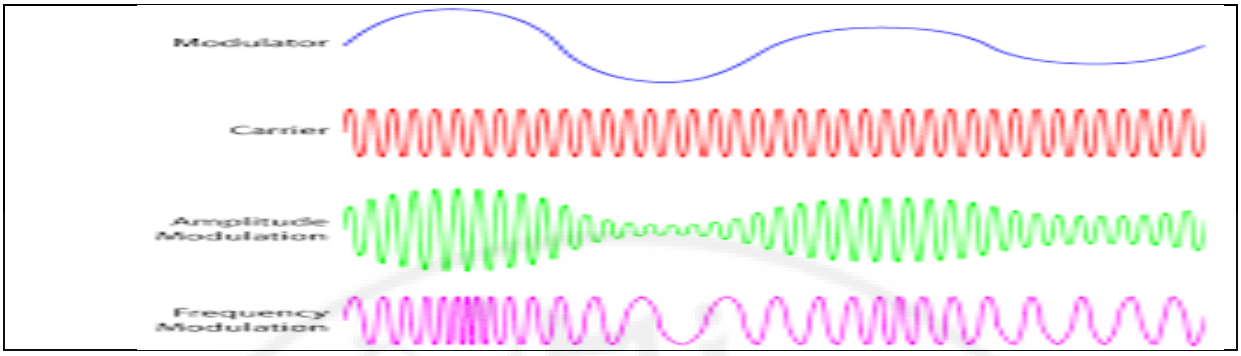

FMاختصار لـ **Frequency Modulated** أي الموجة معدَّلة التردد. إذ يتم تحميل البيانات عليها عبر تغيير التردد في نطاقٍ صغير بحيث يكون النطاق 0.1 من الميجا هيرتز. لهذا السبب نجد أن الفارق بين أي محطتين إذاعيتين يكون قليل للغاية، ويجب أن يكون الفرق بين أي محطتين على موجة FM لا يقل عن 0.2 ميجاهيرتز حتى لا تتداخل المحطات .وعادةً ما تُستعمل موجات FM في نقل البرامج الإذاعية المحلية والأناشيد لأنها أكثر وضوحًا، لكنها ومع ذلك تعتبر قصيرة المدى ولا تعمل خارج المدن ولكن تتميز بعدم تأثرها بالتشويش أثناء التغيير بين المحطات ولا الخلط بين المحطات.

البث الإذاعي من نوع AMمداه أطول من النوع الثاني FM وبالتالي إن إرسال محطات AMيغطي مساحات جغرافية أكبر من تلك التي يغطيها FM، لكن نوع AM يتأثر بالتداخل الاستاتيكي في الجو، في حين أن نوع FM لا يتأثر بالتداخل الاستاتيكي مما يجعله يذيع الصوت والموسيقى والأغاني بصوت كجسم وأكثر نقاء وصفاء من نظام AM.

الفرق بين موجات الراديو AM وFM :

تتم عملية البث في موجتين الموجة الأولى هي عبارة عن موجة المعلومات والتي تتمثل في الصوت أو الصورة أو أيًا كان ما يتم بثه، وتتميز تلك الموجة بأنها ذات تردد قليل نوعًا ما، كما أن ذات اتساع متغير .أما الموجة الثانية فهي الموجة الحاملة وتتميز تلك الموجة الحاملة بأنها ذات تردد ثابت وعالي كما، أنها ذات اتساع ثابت أي أنها تتمتع بالثبات بشكل عام.

-ما يحدث في علمية البث أن موجة المعلومات يتم تحميلها على الموجة الحاملة فتقوم تلك الموجة بنوع من التغيير أو التعديل في تردد الموجة فتصبح في تلك الحالة موجة أو طريقة البث هيFM ، أو تقوم موجة المعلومات بالتعديل سعة الموجة الحاملة فتصبح موجة أو طريقة البث هنا هي.AM

حيث تعتبر موجات الراديو ذات دالة جيبية تتكون من موجتين أساسيتين: الأولى هي التي تستعمل في نقل البيانات، أما الموجة الثانية وهي موجة الإشارة أو البيانات التي يتم تحميلها فوق الموجة الحاملة لتحميل البيانات عليها وبحسب طريقة تحميل موجة الإشارة على الموجة الحاملة تختلف النتيجة إما AM أو FMكما هو موضح بالشكل التالي

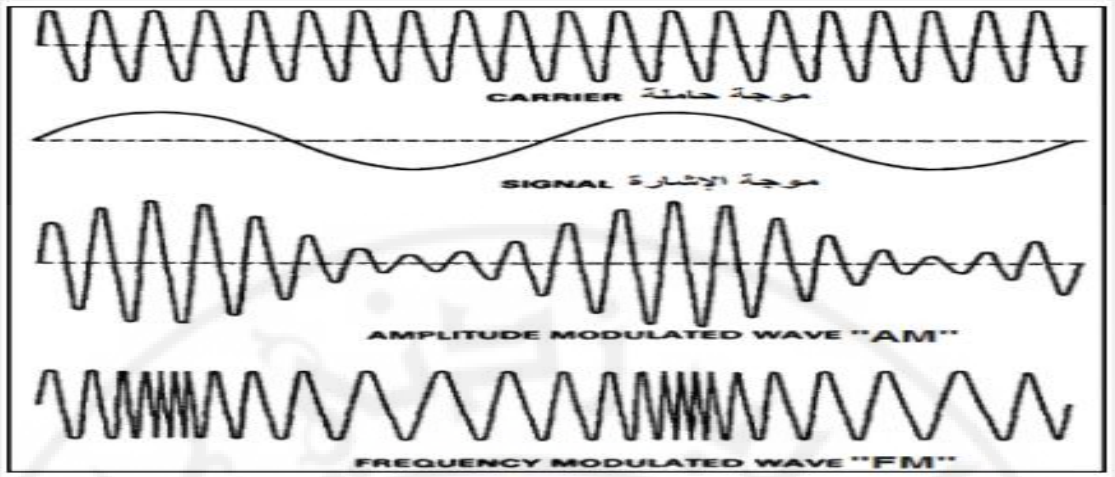

خصائص موجات البث والتي تتمثل في:

-التردد.

-الاتساع.

-التكلفة.

-جودة الصوت .

-(التردد) يختلف نطاق التردد بين الموجتين إذ نجد أن نطاق التردد لموجات FM قليل إلى حد ما فنجد الموجة من هذا النوع تغطي نطاق من 88 إلى 108 ميغاهيرتز، وذلك عل عكس موجات AM التي تغطي نطاق تردد من 535 إلى 1705 كيلوهرتز وهو أكبر بكثير من النوع الأول.

-(الإتساع) تختلف مساحة الاستقبال الخاصة بكل نوع من الموجتين، إذ نجد أن موجات FMتقوم بتغطية مساحات جغرافية محدودة نظرًا لقصر ترددها، بينما موجات AM تعمل على تغطيات مساحات كبيرة حتى أنه للوصول إلى المناطق النائية والبعيدة فإنها تمثل الخيار الأمثل، ولذا فإن هذا النوع من الموجات يعتبر الأكثر استخدامًا في محطات بث الأخبار التي تعمل على تغطيات مساحات كبيرة من العالم.

-(التكلفة) يختلف النوعين من حيث التكلفة فنجد أن موجات FM تحتاج إلى استخدام معدات معقدة وبالتالي مكلفة، بينما موجات AM ليست بحاجة إلى هذا التعقيد وبالتالي تحتاج معدات قليلة التكلفة.

-(جودة الصوت) أن البث بنظام FM يعمل على توفير صوت عالي الجودة وأكثر نقاء ويعود ذلك إلى أن الموجة تعتمد على تغيير التردد مما يجعلها أقل تأثرًا بالضوضاء أو التداخل، أما موجات AM فهي الأكثر تعرضًا للتداخل والضوضاء مما يجعلها توفر صوت بجودة ليست عالية.

فريق العمل الإذاعي:

تقسم العناصر البشرية اللازمة لإنتاج وإخراج برنامج إذاعي إلى:

-عناصر مكلفة بإدارة العمل وتقديم الخدمات الإدارية والفنية المرتبطة بجهاز وحدة الإنتاج.

-عناصر فنية متخصصة تتعاقد مع الإدارة من خارج الجهاز لتكليفهم في الإنتاج مقابل أجر معلوم ومن أمثلة هذه العناصر الممثلون ومعدو البرامج والمقدمون...الخ.

ومن أعضاء فريق العمل الإذاعي:

1-**المعد:** وهو المسؤول عن إختيار الفكرة الأساسية في البرنامج الإذاعي، والمعد الناجح هو القادر عل جمع كافة المعلومات التفصيلية عن موضوع البرنامج وكذلك البحث عن الشخصيات المتميزة ليستضيفها بالبرنامج. حيث تطلق كلمة "إعداد" على المعالجة الفنية للنص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم طبيعة الراديو كوسيلة إعلامية.ومن المهام التي يقوم بها المعد: إختيا موضوع البرنامج ومعالجته من تحديد المحاور الرئيسية وكتابة الأسئلة ومقدمة البرنامج وفقرات الربط بين المحاور والخاتمة، ومن ثم تحديد الضيوف و الأشخاص المشاركين فيه والإشراف على الخطوات التحضيرية للبرنامج.
ويمكن ان يكون المعد هو مقدم البرنامج نفسه وتعد هذه من أفضل حالات تقديم البرنامج لأن المعد هو الأكثر قدرة على التقديم لأنه قد تعرف على الموضوع وجوانبه المختلفة بعمق في مرحلة الإعداد ويعرف الأهداف التي يريد الوصول إليها من هذا الموضوع، ولكن هذا ليس ملزماً فنلاحظ الكثير من البرامج يكون المعد شخص مختلف عن المقدم حيث إن التقديم يحتاج لمهارات الإلقاء والتحدث بالإضافة إلى الموهبة والرغبة في هذا العمل ولذلك نلاحظ وجود برامج يقال فيها : إعداد وتقديم:..... او إعداد:.....، تقديم.....

ويعد الإعداد من الأعمال الهامة والتي تحتاج لمجموعة من المهارات حيث تعتبر عملية الإعداد قاعدة العمل إن كانت صحيحة ومحكمة فإن نسبة نجاح البرنامج سوف ترتفع والعكس صحيح.

- **المحرر**: تطلق هذه الصفة على الشخص الذي يقوم بكتابة أو تحرير الأخبار وصياغتها بما يتناسب مع طبيعة الوسيلة الإعلامية ويراعي في ذلك سياسة المحطة والأسس المهنية في تحرير الأخبار. وبالتالي المحرر ليس بالضرورة هو الذي يجمع الأخبار ومن ثم يحررها وإنما هو يعمل في قسم الأخبار حيث تأتي هذه الأخبار من مصادر متعددة داخلية وخارجية ، ويكون هذا المحرر مكلفاً بتحرير نوع محدد من الأخبار بعد قراءتها والإطلاع عليها ، ثم إجراء عملية تحرير وإعادة صياغة بعد إختصار المعلومات غير المفيدة وإبراز ماهو مهم بالإعتماد على مهارته والقواعد الإعلامية. وبالتالي عمل المحرر لايتضمن عنصر الإبتكار

لأنه يعتمد على المادة الإخبارية الجاهزة بين يديه ةتكمن مهمته بإعادة صياغتها وترتيبها وفقاً لقواعد معينة تخدم الوسيلة الإعلامية وسياسة المحطة التي يعمل بها.

- **كاتب التقرير أو المراسل:** هو الشخص الذي يقوم بكتابة التقارير الإخبارية، وتعتمد التقارير على وجود المراسل في موقع الحدث ليقدم الحدث كشاهد عيان يعايش الحدث ويواكب تطوره برؤية خاصة بالصحفي الذي يعد التقرير.

-**مهندس الصوت:** وهو المسؤول عن عملية ضبط الصوت، والقيام يعملية إضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية إلى البرامج الإذاعية لذلك على مهندس الصوت ان يكون على معرفة ودراية تامة بالنواحي الهندسية لأجهزة الصوت.

-**المخرج :** وهو رئيس فريق العمل واهم واجباته:

- قراءة المادة العلمية والنص الفني واستيعابها تماماً، وأن تتولد لديه قناعة تامة بفكرة المادة وأهدافها ومحتوياتها.
- اختيار المؤثرات السمعية المناسبة والاستماع عليها والتحقق من مدى ملائمتها بالتنسيق مع مهندس الصوت.
- الإشراف المباشر على الإنتاج وإعطاء التعليمات لفريق العمل.
- الإشراف على المونتاج فور الانتهاء من الإنتاج النهائي بالتنسيق مع المونيتير.

- **المذيع:** لا يمكن ان ينجح برنامج إذاعي دون وجود صوت إذاعي جيد ينقل هذا البرنامج إلى جمهور المستمعين، فالصوت الجيد والشخصية المحبوبة إلى المستمع هما أكبر مكسب للمحطة الإذاعية لذلك يجب على المخرج أن يختار بعناية فائقة مقدمي البرامج. كلمة "مذيع" كلمة مشتقة من أذاع وتعني الذيع أو النشر فالمذيع هو الشخص المسؤول عن نقل المعلومات إلى جمهور المستمعين فهو صلة الوصل والوسيط لنقل المعلومات بين طرفي عملية الإتصال "القائم بالإتصال والجمهور" من خلال صوته وبالتالي عمل المذيع بالإذاعة المسموعة أصعب من مذيع التلفزيون لأن مذيع التلفزيون يستطيع بوجود الصورة أن يقوم بإصال إيحاءات معينة ومختلفة بإستخدام تعابير الوجه والحركات ولغة الجسد لتأكيد فكرة معينة أما مذيع الراديو فالإعتماد الأساسي على صوته ومهارته وقدرته على التلوين الصوتي والتنويع في إيقاع الصوت وفقاً لطبيعة النص.

سمات المذيع الناجح:

1- الثقافة المتخصصة في مجال عمله: يجب على المذيع ان يتمتع بالثقافة العامة لأن يتوجه بأفكاره إلى الجمهور سواء بشكل حديث مباشر أو حوار يجريه مع مختصيين.

2- الذكاء وسرعة البديهة: المذيع هو الشخص الذي يتصل مع الجمهور وفي العمل الإذاعي قد يتعرض المذيع إلى المفاجآت التي تتطلب الحنكة في التعامل معها وعلاجها في لحظات سريعة وخاطفة دون ان ينتبه الجمهور إليها.

3- اللغة العربية الجيدة: يجب على المذيع أن يمتلك لغة عربية قوية حتى يستطيع التعبير عن أفكاره دون الوقوع في أخطاء لغوية.

4- القدرة على التعبير والإرتجال: المذيع الجيد هو القادر على الإرتجال وليس التقييد الحرفي بالنص وهذا يعطي البرنامج الموضوع حيوية .

5- الصوت الجذاب: من أهم شروط المذيع وجود صوت جذاب وطبقة صوت مناسبة للعمل الإذاعي والقدرة على الإلقاء الإذاعي وأن يمتلك مهرات التحدث والإصغاء.

يجب أن يملك المذيع خامة صوت جيدة ومن ثم يخضع لدروات تدريبية في مجاللا الإلقاء التي تناسب طبقة صوت. والصوت الجيد ليس هو الصوت الجميل إنما هو الصوت المعبر القادر على التلوين وفقاص لمصمون الفقرات المختلفة التي يقرأها المذيع ووفقاً لمضمون البرنامج.

6- التواضع والثقة بالنفس: تأتي الثقة بالنفس كنتيجة منطقية للخبرة التي يكتسبها المذيع أثناء مسيرة عمله، ويجب أن يتحلى المذيع بصفة التواضع تجاه الضيوف والجمهور لأن التعالي على الجمهور أو الضيوف يؤدي لنفورهم وإبتعالدهم عن البرنامج الذي يقدمه المذيع.

7-مهراة صياغة الأسئلة في البرامج الإذاعية: لابد أن يكون المذيع قادر على طرح الأسئلة بالشكل الصحيح، حيث يجب أن يكون السؤال مباشراً وواضحاً ومختصراً وضمن إختصاص الضيف. هناك مجموعة من الإرشادات فيما يخص نوعية الأسئلة التي يتم طرحها من قبل المذيع:

-يجب أن يكون السؤال واضحاً ومفهوماً
-الإبتعاد عن الأسئلة المركبة
- الإبتعاد عن الأسئلة الإيحائية
-ألا يكون السؤال بديهياً
- الإبتعاد عن الاسئلة المطولة

- الإبتعاد عن الأسئلة التي لا غجابة لها
- الإبتعاد عن الأسئلة المحرجة

القراءة من المايكروفون:

تعد عملية القراءة من المايك عملية هامة وحساسة ومن أساسيات قراءة النص الإذاعي أمام الميكرفون تنظيم النفس أثناء القراءة ويأتي ذلك عن طريق:

1) الوضع المريح الذي يتخذه المذيع على الكرسي امام الميكرفون مما يؤدي إلى تنظيم النفس بسهولة ويسر

2) وضع اليدين: يجب ان تكون ممتدة على المنضدة الموجودة عليها النص الذي يقرأه المذيع

3) تقطيع الجمل بسكل صحيح وملائم للإذاعة. وكلما كانت الجمل قصيرة ومقطعة كان ذلك أسهل وأفضل في القراءة امام الميكرفون

4) التنويع والسرعة في الإيقاع حتى يجذب المذيع انتباه المستمع

أوضاع إستخدام المايكرفون:

وهناك أوضاع أساسية لإستخدام الميكرفون يجب على المذيع أن يعرفها حتى يستطيع أن بتعامل مع الميكرفون طبقاً لتعليمات المخرج وهذه الأوضاع هي:

1)الوضع المباشر on mic: يتخذ المذيع الوضع الصحيح والمباشر للتحدث امام الميكرفون مما يعطي المستمع إيحاء بأن المذيع يتحدث إليه ويستخدم هذا النوع بشكل عام في نشرات الأخبار.

2) الوضع غير المباشر off Mic : يكون المذيع بعيداً عن المايكرفون بمسافة كبيرة مما يعطي إيحاء بأن الصوت يأتي من بعيد

3) الظهور التدريجي Fading on : في هذه الحالة يظهر صوت المذيع تدريجيا عبر الميكرفون بحيث يبدأ منخفضاً ويعلو ببطء حتى يصل إلى المستوى المطلوب ويستخدم في بداية البرنامج أو بداية فقرة جديدة من البرنامج.

4) الإختفاء التدريجي fading out: يختفي صوت المذيع ويتلاشى تدرجيا حتى يختفي تماماً وذلك بتحرك المذيع ببطء بعيداً عن المايكرفون بينما يستمر بالكلام فيعطي الإحساس بالخروج من المكان. يستخدم في نهاية البرامج بحيث يمهد لختام البرنامج.

أسس الإلقاء الإذاعي الصحيح:

هناك مجموعة من القواعد التي يجب على المذيع أن يتعلمها وينفذها اثناء عملية الإلقاء:

1) الوقف: وهو بمعنى الوقف عند كلمة ما ويكون لعدة اهداف: إما الوقف الناقص يتم دون أن يشعر به الجمهور حيث يتوقف المذيع وقفة سريعة جداً لالتقاط النفس ومتابعة الحديث. أو الوقف التام وهو وقف أطول مما سبقه ويأتي في نهاية الفقرة الكاملة حيث يعطي إيحاء للجمهور بأن الفكرة انتهت وسيتم الإنتقال لفكرة جديدة أو في نهاية البرنامج.

2) المد: يجب مراعاة حروف المد والحركات الغعرابية (الفتحة والضمو والكسرة) ويقصد بالمد إطالة الصوت بمقدار حركتين في حروف المد.

3) النبر: وهو الشدة في الصوت من خلال إرتفاعه ويستخدم في بعض الكلمات بحيث يتم الضغط على كلمة معينة ورفع مستوى الصوت بعدف توضيحها ولفت الإنتابه إليها من خلال إبرازها. (مثال لنفس الجمله لكن التشديد على الكلمة المحددة يختلف من جملة إلى أخرى)

أكل أصيل التفاحة
أكل **أصيل** التفاحة
أكل أصيل **التفاحة**

4) التلوين الصوتي: ويقصد به تلوين الصوت بالحالة النفسية الخاصة بالموضوع من حزن او فرحن غضب، إستفهام ، تعجب .....وهذا التلوين يختلف عن الطبقة العادة للصوت.

والإلقاء الجيد لبرامج الإذاعة يحتاج إلى :

أولاً : إلى دراسة ومعرفة فن الإلقاء

ثانياً : معرفة المبادئ الأساسية في قواعد اللغة نحواً وصرفاً .

ثالثاً : ممارسة وتدريب مستمر ، ولعل من أهم أشكال هذا التدريب هو **التدريب الذاتي** ، وفى هذا يقول: هورستمان "Horrestman": " استمع لصوتك على شريط مسجل ، وعندما تسمع صوتك للمرة الأولى ستجد أنه غير سار ، قد يبدو صوتك مضحكاً وغريباً ، وقد تتساءل عما إذا كان صوتك حقيقة بهذه الصورة؟ ، وهناك حقيقة أن الميكرفون يبالغ في إبراز سمات الصوت ، إنك لم تسمع صوتك سابقاً ، ولكن الآخرين هم الذين يسمعونه .. إذا أردت أن تنجح عليك أن تدرس أسلوبك في الكلام ، وتختار اللغة التي تتناسب مع شخصيتك الصوتية وتختار الجمل التي يمكنك نطقها بسهولة ، لا تنزعج ، إذا وجدت أن لهجتك غريبة

بطريقة ظاهرة أكثر مما كنت تعتقد ، فالمهم هو الوضوح وإمكانية الفهم مهما كانت اللهجة ، بل إن ظهور لهجتك قد يعطيك شخصية صوتية متميزة."

أخطاء شائعة في الإلقاء الإذاعي:

وقد أحصت إحدى الدراسات الرائدة سلبيات الإلقاء وبالتحديد "مظاهر الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية من قبل القائمين بالاتصال في الإذاعة" ، وخلصت إلى أن أهم السلبيات تتمثل في:

1 - السكتات والوقفات الخاطئة:

فالسكت الخاطئ أو الوقف الخاطئ يفسد المعنى المطلوب ، بل ويجعله مناقضاً للمعنى المطلوب أو المفروض توصيله . ويقصد بالسكتات مواضع الوقوف أثناء الحديث عندما ينتهى الكلام بنهاية كاملة أو ناقصة ، والنهاية الكاملة هي الوصول إلى المعنى التام ، سواء كان ذلك بخصوص الموضوع ككل أو بجانب معين من جوانبه ، أما النهاية الناقصة هي الوصول إلى المعنى الجزئي الذي لا يزال بحاجة إلى استئناف الكلام واستمراره ، والسكتة عند النهاية الكاملة تسمى السكتة القاطعة لأنها تقطع الكلام في نهايته الطبيعية التي لا يشعر السامع أو المتحدث عندها بالحاجة إلى كلام جديد لإتمام المعنى ، أما السكتة عند النهاية الناقصة ، فإن المتحدث هو الذي يحدد مواضعها ، بحيث يحرص على أن تكون مساعدة على إظهار ما يريد ، من المعاني وعلى أن تكون أداة فعالة في التأثير في السامعين ، وتدل على أن الكلام لم ينته بعد.

وعند إلقاء النص الإذاعي يكون من الخطأ تنغيم الجملة بحيث تعطى للمستمع انطباعاً باستمرارها ثم يفاجأ المستمع بانتهائها ، أو العكس بأن تعطى للمستمع انطباعاً بأن الكلام قد انتهى في حين أن الكلام مستمر ، بمعنى آخر لا يجوز أثناء إلقاء النص الإذاعي استخدام السكتة التامة في مواضع السكتة الناقصة أو العكس وإلا فسد المعنى المطلوب توصيله.

2- الخطأ في تنغيم الجملة أثناء قراءتها:

من حيث النغمة الصوتية ، نجد أن الجملة التقريرية لها تنغيم معين ، والجملة الاستفهامية لها تنغيم آخر ، والاحتمالية لها تنغيم ثالث ، والتوكيدية لها تنغيم رابع .. وهكذا بحيث تكون النغمة الصوتية معبرة عن المعنى. ولاشك أن مراعاة التلوين الصوتي بما تقتضيه المعاني يجعل لكل سكتة نغمة مغايرة لما قبلها وما بعدها ويعصم المتكلم من الوقوع في الأداء الصوتي ذي الوتيرة الواحدة ، وإذا كان التلوين الصوتي واجباً في السكتات الناقصة ، فإنه لا غنى عنه في السكتات القاطعة ، لأن لكل منطقة سلمها الموسيقى أثناء النطق ، وعلى أية حال فإن الأداء السليم يتأثر بطبيعة المتحدث وكيفية انفعاله وثقافته وفكره واقتناعه بالموضوع ... الخ.

3- نطق الأصوات نطقاً معيباً :

(أو ما يسمى تجاوز الحروف) مثل القول ومن المعقد بدلاً من ومن المعتقد. وكذلك نطق إليكم نشرة الأحبار بدلاً من نشرة الأخبار. كما ينتج من هذا العامل خطأ آخر هو الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم كأن تنطق السين صاد أو العكس ، نفس الأمر في التاء والطاء ، الكاف والقاف.

4- التأثر بالنطق العامي:

في الأصوات التي يختلف نطقها الفصيح عن نطقها العامي مثل وعدم نطق الحروف الأسنانية (ذ – ث – ظ) نطقاً صحيحاً من خلال وضع طرف اللسان بين الأسنان العليا والسفلى بحيث يحدث احتكاكاً مسموعا ويظهر في قراءة الأعداد ونطق أسماء المدن.

5- الخلط بين أل الشمسية وال القمرية:

فاللام في كلمة الشمس نجدها غير ظاهرة في النطق ، أما اللام فى كلمة القمر فإنها ظاهرة في النطق ، فاللام الشمسية تتحول إلى صوت مماثل لما بعدها ، ويدغم الصوتان ، أما اللام الثانية فتحتفظ بشخصيتها ولا تتحول إلى صوت آخر ، وتكون ال شمسية أى لا تنطق إذا جاء بعد أحد الحروف الآتية: ذ – ث – د – ت – ط – ز – س – ص – ض – ن – ر – ش.

6- الخلط بين همزتي الوصل والقطع:

همزة الوصل هي الهمزة التي تظهر في الكتابة في صورة ألف بدون همزة وتسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها ، كما أنها تضبط بالفتحة أو الكسرة أو الضمة حسب الأحوال عند البدء بها ، أما همزة القطع فإنها ثابتة في كل الأحوال ، وتظهر في الكتابة فى صورة ألف تحتها أو فوقها همزة (حسب الأحوال) ، كما تظهر فى النطق وهناك مواضع محددة لهمزة الوصل هى:

* كلمات محصورة أشهرها: اسم – ابنة – ابن – امرأة – اثنان – اثنتان ، هذه هى حالات همزة الوصل ، فلا تظهر الهمزة فى النطق أثناء الإلقاء.

* " الـ " التعريف ، مثل أخذت الكتاب ، فلا يصح القول أخذت ألكتاب ، وإنما الصحيح عدم النطق بالهمزة فالهمزة الموجودة فى (الـ) بل توصل بكلمة أخذت.

7- استبدال حرف أو كلمة بحرف آخر أو كلمة أخرى:

نتيجة السبق البصري أو اللساني أو الذهني ، كأن يقال: السيد طريق عزيز بدلاً من السيد/ طارق عزيز ، أو أن الحزب أدت إلى بدلاً " إن الحرب أدت إلى " وكذلك إصدار عملة عربية موحدة بدلاً من: " إصدار عملة أوربية موحدة ". مثل هذه الهفوات اللغوية ، بالإضافة إلى الهفوات اللغوية الناتجة عن طبيعة الكتابة العربية – التي قد لا تسمح باكتشاف الخطأ في حينه – تؤدى إلى تشويه الإلقاء.

الأجهزة المستخدمة في الإذاعة المسموعة:

يجب على المخرج الإذاعي أن يكون على دراية تامة بالتقينات والأجهزة المستخدمة في الإذاعة:

1- نظام الاتصال: وهذا النظام مهم جداً لأنه يوفر للمخرج أن يتواصل مع العاملين معه ومع مقدم البرنامج والممثلين، كما يمكن للمهندسين المختصين من متابعة العمل من دون الدخول إلى الاستديو ويقسم إلى:

نظام اتصال داخلي INTER COMMUNICATION SYSTEM: يتيح هذا النظام إرسال التعليمات من المخرج إلى المقدم عبر سماعة الأذن ، وإمكانية رد المقدم على التعليمات عبر ميكرفون صغير يوضع أمام الفم.

نظام لاسلكي WIRELESS SYSTEM : وهو نظام ربط الاستديو مع بعض العناصر المشاركة في إنتاج العمل ، ولكن من عيوبه انه اتصال أحادي الجانب يتم فيه تلقي التعليمات فقط.

نظام التداخل PROGRAM INTER PUT SYSTEM: يستخدم في حالات النقل الخارجي ويستخدم فيه كل مشارك في العمل سماعة صغيرة لتلقي التعليمات.

2- السماعات والميكرفونات: الميكرفون هو أداة نقل الصوت ويقوم بتحويل الطاقة الصوتية إلي طاقة كهربية أما السماعة فهي أداة تحويل الطاقة الكهربية إلي طاقة صوتية . يمكن استخدام عدة أنواع من الميكرفونات في التسجيل الإذاعي شرط أن يكون الميكرفون سهل الاستخدام وأمينا في نقل الصوت وألا تتولد عنه أي شوشرة أو تشويش ويتحمل الضغوط الصوتي.

ومن أنواع الميكروفونات : الميكرفون الشريطي –الميكرفون الديناميكي- الكربوني - المكثف. وسنتناول بشيء من التفصيل بعض أنواع الميكروفونات:

-الميكروفون الكربوني:

تتلخص وظيفته كأي ميكروفون آخر في تحويل الموجات الصوتية إلى أخرى كهربية، ولكن تلك المرة باستخدام الكربون؛ حيث تكون مادة الكربون بمثابة العنصر الوسيط الذي يُحَوِّل تلك الموجات. . ويتكون من علبة من البلاستيك العازل للكهرباء، وفي قاع هذه العلبة يوجد قرص معدني وتملأ بحبيبات الكربون الخفيف الوزن الموصل للكهرباء وتغطي العلبة بقرص رقيق من المعدن، ويوصل طرفي القرص ببطارية كهربية مع دائرة الاستقبال. فيسري بذلك تيار كهرباء بدائرة الميكروفون ودائرة وعندما يتحدث الشخص أمام الميكروفون تتضاغط وتتباعد حبيبات الكربون هي الأخرى، الأمر الذي يفضي إلى حدوث تغيير في التيار الكهربي بالدائرة تبعاً لتأثير موجات الصوت وهو أبسط أنواع الميكروفونات وأرخصها. ويتميز الميكروفون الكربوني بقدرته الفائقة على التقاط موجات صوتية صغيرة نسبيًا لكنه ينتج تشويشات غير مرغوبة، وهو ما جعله متقوقعًا في مكانه كميكروفون للهواتف فقط لا غير..

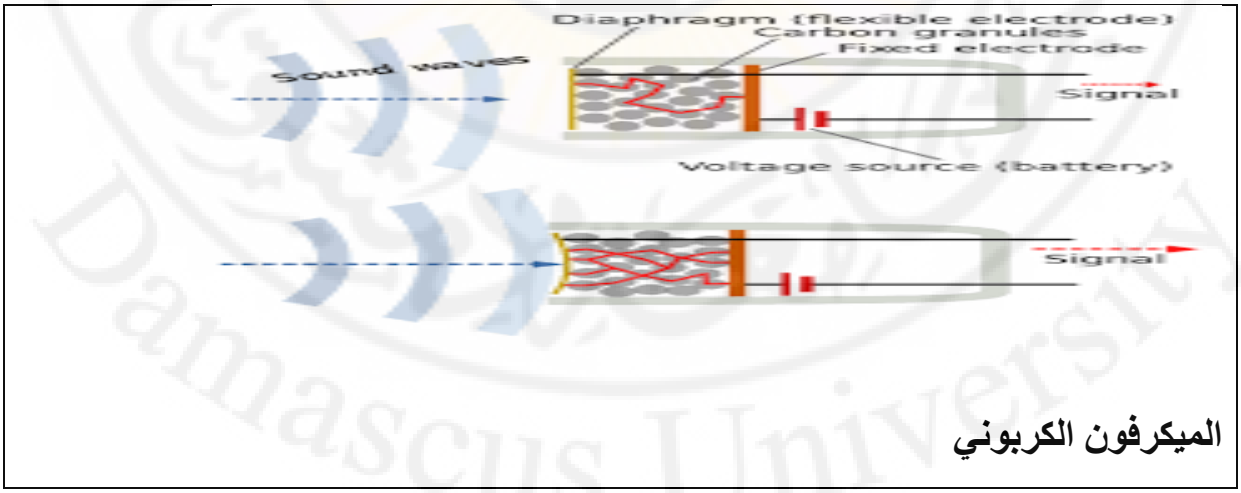

الميكرفون الكربوني

الميكروفون الشريطي:
يتكون من مغناطيس قوي ثنائي القطب بينهما شريط معدني رقيق(شريحة معدنية خفيفة). ويتصل طرفي الشريط بمحول صغير، وعندما يهتز الشريط تحت تأثير الموجات الصوتية أمام الميكروفون. يتولد تيار كهربائي ضعيف مناظر لهذه الموجات, ويقوم المحول بتقوية هذا التيار بحيث يمكنه المرور في كابل الميكروفون ويمتاز الميكروفون الشريطي بخصائص ذبذبية ممتازة وإن كان يعيبه كبر الحجم وثقل الوزن. وللتوضيح أكثر يتكون الميكروفون الشريطي من شريط صغير ورقيق جدًا يكون متعرج الشكل، ويوضع بداخل مجال مغناطيسي معين يتحرك خلاله عند تعرضه لموجات وذبذبات صوتية؛ وعلى إثر تلك الحركة داخل المجال المغناطيسي تظهر قوة كهربية تتغير بتغير قوة الموجات والذبذبات الصوتية الواقعة على الميكروفون، ثم تتحول لموجات صوتية مرة أخرى عبر السماعات.

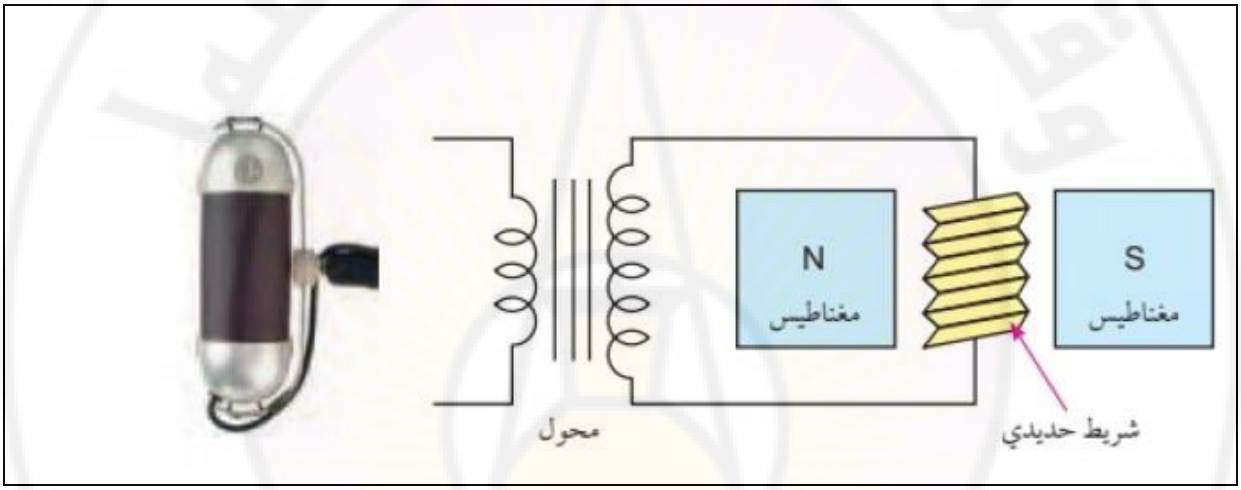

-الميكروفون الديناميكي:
بداخله مجموعة من الشرائح ومغناطيس وفي نهايته سلك نحاسي وشريحة رقيقة من البلاستيك تهتز تحت تأثير الموجات الصوتية، يكثر استخدامه في الإذاعات الخارجية الأحاديث والموسيقى ويمتاز بخفة الوزن وإن كانت خصائصه الذبذبية ضعيفة في النغمات الصوتية المرتفعة. الميكروفون الديناميكي من اسمه يوحي بالحركة، والحركة هنا تأتي من تصميم الميكروفون الذي تتلخص فكرة صنعه في استعمال قطب مغناطيسي مُحاط بسلك أو غشاء سلكي ملفوف حول هذا القطب.

وعندما يتعرض الميكروفون لموجات وذبذبات صوتية فإنها تؤدي لحدوث حركة داخل الغشاء السلكي هذا فتجعله يتفاعل مع القطب المغناطيسة مُتحركًا للأمام والخلف وينتج عن ذلك إشارات كهربية معينة تتناسب طرديًا مع قدر الذبذبات الصوتية، ثم يسري هذا التيار الكهربي الناتج في السلك، ويتم تحويله لصوت مسموع عبر السماعات.

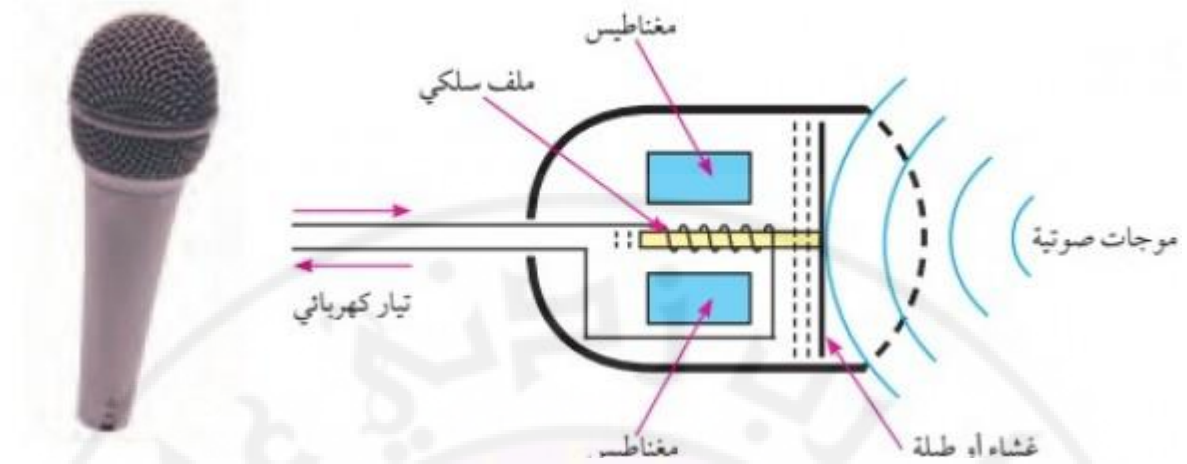

الميكرفون الديناميكي

-الميكروفون المكثف السعوي:

من أكثر أنواع الميكروفونات استخداما في الأغراض الإذاعية، ويسمى أحياناً بالميكروفون الألكتروستاتيكي ويتكون من مكثف عبارة عن لوحتين يتصلا ببطارية إحداهما داخلية وهي ثابتة وسميكة والأخرى خارجية وهي رقيقة تهتز تحت تأثير الموجات الصوتية فتتغير المسافة بين اللوحتين ويتولد تيار كهربائي في هذه المسافة، و هذا التيار المتولد يماثل الموجات الصوتية. يمتاز الميكروفون بشدة حساسيته، ونظراً لشدة حساسية الميكروفون المكثف، فإنه يلتقط الأصوات غير المرغوبة مثل صوت الرياح واحتكاك الأوراق.

للتوضيح أكثر من اسمه الغريب يشير إلى سعة المسافة بين لوحي الميكروفون، ولوحي الميكروفون هاذان هما مكوناته الأساسية؛ حيث يتكون من لوح من الألمونيوم وآخر من معدن آخر. وعند تعرض الميكروفون لاهتزازات ناتجة عن موجات صوتية، فإن اللوحين يتحركان ابتعادًا واقترابًا من بعضهما البعض -بمسافات أقل من أن تُذْكّر- على حسب مقدار الموجة الصوتية الواقعة عليهما، ثم يترتب على تلك السِّعَة التي تحدث بينهما أن تتكون الموجات الكهربية التي تتحول فيما بعد لأخرى صوتية حسب قوة وشدة الموجات الصوتية الواقعة من الأساس على اللوحين.

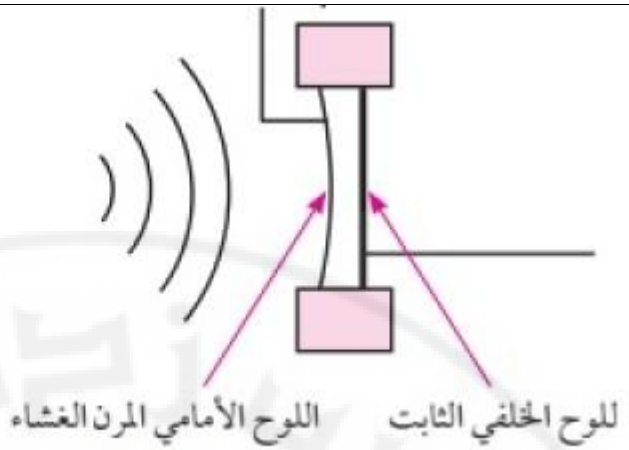

الميكرفون السعوي

وبما أن الحساسية مرتفعة جدا للمايك السعوي فإنه يتأثر حتى بالحامل المعدني الذي يعمل على حمل المايك فأي موجات صوتية تصطدم بالحامل فإنها ستؤثر أيضا على التقاط المايك ، ولذلك فإنه يتم وضع حامل متخصص ملتف حول المايك يتكون من أجزاء معدنية وأجزاء من الخيط الممزوج بالمطاط كي يعمل على حمل المايك والخيط هنا هو الوسيلة التي تفصل المايك عن الحامل المعدني كي يمتص أي اهتزازات تصيب الحامل المعدني الذي قد يتأثر بالموجات المرتدة من الغرفة .

وهناك انواع أخرى للمايكرفونات:

-الميكروفون الشخصي: يعلق على الرقبة أو سترة الشخص، يستخدم للمقابلات، يلتقط الصوت من شخص واحد فقط، لا يصلح للأبعاد الصوتي..

-الميكروفون اليدوي:

أحد أنواع المايكروفون الشخصي، ولكنه أكبر حجماً ويمسك باليد ويأخذ شكل يشبه العصا حتى يمكن مسكها بسهولة ويستخدمه الفنانون ويستخدم للمقابلات خارج الأستوديو. و يمكن أن توضع على طاولة أو تحمل باليد أو على حامل أرضي و قوية التحمل

-ميكروفون السنارة:
يستخدم للتصوير الخارجي، وهو عبارة عن ذراع من الألمنيوم الخفيف يعلق المايكروفون في طرفه سهل الحمل، لكن من عيوبه أن رجل الصوت يتعب بحمله مدة طويلة وإذا ارتجفت يد حامله قد يؤثر على المحصل الصوتي، إلا أنه الأفضل للتصوير الخارجي في البرامج الدرامية, ويمكن التحكم باتجاه المايكروفون ، سواء من أسفل اللقطة أو أعلى اللقطة حسب إمكانيات التصوير المتاحة.

-ميكروفون البندقية:
هو ميكروفون أحادي الاتجاه مصمم لالتقاط الأصوات من بعد ويركب فوق الكاميرات ويكون موجهاً بنفس اتجاه العدسة بحيث يمكنه التقاط الصوت. يستخدم في التصوير الخارجي ويلتقط الأصوات البعيدة كالحفلات وأصوات الطيور وهو لا يلتقط الأصوات القريبة ويصلح لجو ملعب كرة القدم.
-الميكروفون اللاسلكي:
هذا النوع يكون بدون كابل ويعمل على بطارية و لها هوائي خاص ويستخدم هذا النوع في التصوير التلفزيوني لأنها بدون كابل. وهو يستخدم في اللقطات الطويلة " البعيدة " حتى لا يظهر الكابل حيث يعطي حرية أكبر لحركة المتحدث.

في التسجيل الإذاعي في معظم الأحيان يتم إستخدام فلتر بهدف منع الهواء المصاحب لبعض الحروف الهجائية مثل حرف الفاء وغيره من فم المتحدث لأن الهواء المباشر يحدث ضوضاء كبيرة في هذه النوعية من المايكرفونات. وبالنسبة لأي لاقط (مايكروفون) مهما كان نوعه يجب أن لا يكون الفم ملاصقا للاقط كما يفعل الكثير لأن ذلك يسمح بدخول الهواء المصاحب لبعض الحروف ويكون الكلام غير واضحا فيجب في حالة استخدام اللواقط الديناميكية أن يكون التحدث فيها على بعد ما بين خمسة إلى 15 سم ، أما اللواقط السعوية فيجب أن لا تكون متجهه للفم مباشرة فيجب أن تكون بعيدة كثيرا من أجل وضوح أعلى وصوت أنقى.

الميكرفون السعوي مع الفلتر

2- مفتاح التحكم : ويستخدمه المذيع في حالة رغبته في الكحة أو العطس أو شرب الماء.
3- سماعة الرأس : وتوجد في استديو الربط وتستخدم للتحكم في مستوى الصوت الخارج من الاستديو
4- ساعة بالثواني : ويستخدمها المذيع لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة المحددة للإرسال الإذاعي لتقديم كل فقرة في موعدها المحدد

*وهناك مجموعة من الأجهزة الموجودة في غرفة مراقبة الاستديو /غرفة التحكم: وهى الغرفة المجاورة للبلاتوه ويفصل بينهما شباك زجاجي ومن هذه الغرفة يتم تنفيذ فقرات البرامج على الهواء عن طريق مهندس أو فني الصوت كما يتم في هذه الغرفة إذاعة البرامج الإذاعية المختلفة التي سجلت في استوديوهات التسجيل الخاصة بالبرامج

وتحتوى غرفة مراقبة الاستديو على الأجهزة التالية :
1- الميكسر/ مازج الصوت : عبارة عن طاولة بها مفاتيح مختلفة لمصادر الصوت المذاع مثل صوت المذيع القادم من البلاتوه وصوت البرامج والموسيقي المسجلة على شرائط أو اسطوانات مدمجة ويوجد فى هذا الجهاز مفتاح لكل مصدر من مصادر الصوت ويسمي **. Fader** وتتلخص وظائف طاولة الصوت: تكبير الطاقة الكهربائية –التحكم بالطاقة الصوتية-مزج الأصوات الصادرة.
فالمكسر mixer هو اللوحة الكبيرة المليئة بالأزرار و كل خط عمودي من الأزرار يعني في مدخل و مخرج صوت يعني إذا كان لدينا مؤتمر او ندوة 5 أشخاص كل شخص يدخل في خط input و أن تتحكم في مستوى الصوت و تزيد bass و treble و كل خط فيه equalizerو يمكن ان تخرج 5 على قناتين فقط و حتى إن كان عندك 64 شخص يمكن أن تخرجهم على خطين. تقسم الميكسرات إلى نوعين:
1- ميكسرات تدخل الصوت وتخرجه كما كان على أنه موجات صوتية ترددية وهو يعرف بالميكسر العادي.
2- ميكسرات تدخل الصوت وتحلله داخل الميكسر على شكل أرقام وتخرجه بنقاوة وهومايسمى

بـالديجتال (Digital)أو مايسمى أيضاً بالميكسر (الرقمي) وهو من الأنواع الحديثة والغالية الثمن.

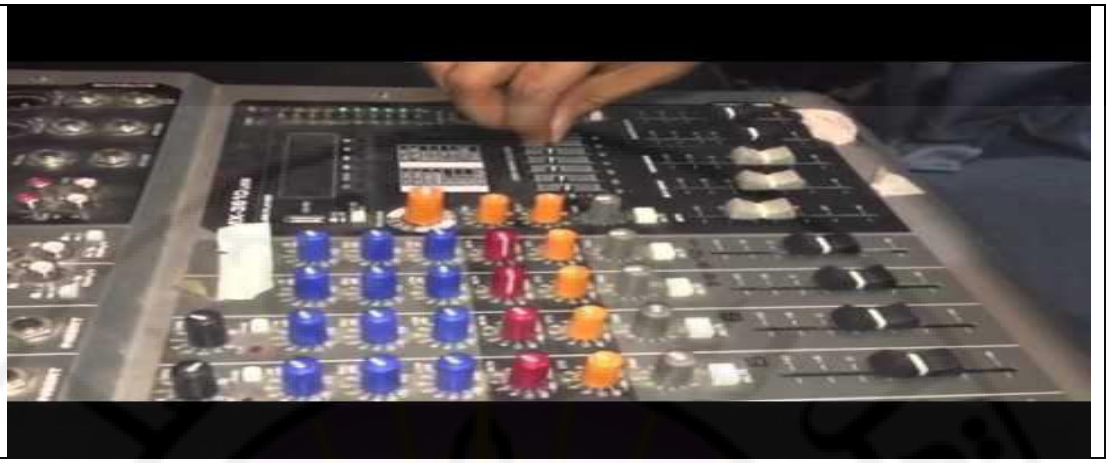

2- أجهزة لإذاعة الشرائط : وذلك لضمان تقديم البرامج الإذاعية في موعدها المحدد بالنسبة لاستديو الهواء أو لاستخدامها في عملية المونتاج بالنسبة لاستوديوهات البرامج

3- جهاز كمبيوتر : ويستخدم في استوديوهات التسجيل لعمل المونتاج اللازم للبرامج المختلفة.

4- سماعة : تستخدم للتحكم في الصوت والتأكد من خروج البرنامج على الهواء .

5- سماعة بالثواني : ويستخدمها مهندس الصوت لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة الإذاعية لتقديم كل برنامج فى الموعد المحدد له.

6- مضخم الإشارة Amplifier هو جهاز يقوم بتقوية وتكبير الإشارة الصوتية الكهربائية بأضعاف قيمتها

الخطوات التي يمر بها الإرسال الإذاعي:

يبدأ الإرسال الإذاعي من الإستوديو عن طريق الميكروفون وينتهي عند سماعة الراديو إلى أذن المستمع، ويمكن إيجاز الخطوات التي يمر بها الإرسال الإذاعي في النقاط التالية:

أولا: في إستوديو الإذاعة

يبدأ الإرسال الإذاعي من داخل الإستوديو، حيث يقوم الميكروفون بتحويل الطـاقة الصوتيـة إلى طـاقة كهربائية تنقل إلى غرفة مراقبة الإستوديو.

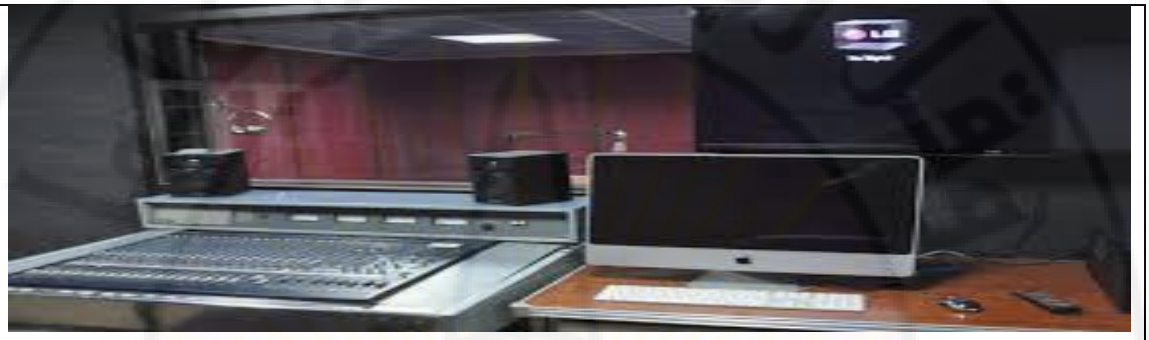

ثانيا: في غرفة مراقبة الإستوديو

في غرفة المراقبة يتم تقوية الطاقة الكهربائية التي تعبر عن الصوت الخارج من الإستوديو، وذلك عن طريق جهاز التقوية Amplifier، ثم يمر الصوت الذي أصبح تيارا كهربائيا إلى غرفة المراقبة الرئيسية بمبنى الإذاعة، وجدير بالذكر أن غرفة المراقبة الخاصة بالإستوديو تذاع منها الأشرطة والاسطوانات المسجل عليها كافة البرامج التي تشمل عليها الخريطة اليومية للمحطة الإذاعية، وتمر المواد المسجلة على الأشرطة والاسطوانات على جهاز التقوية الموجود في غرفة مراقبة الإستوديو ومنها إلى غرفة المراقبة الرئيسية.

ثالثا: في غرفة المراقبة الرئيسية

في هذه الغرفة يتم تجميع الإشارات الصوتية الكهربائية لجميع الخدمات الإذاعية، حيث تتجمع في هذه الغرفة الأصوات التي تعبر عن مضمون كل خدمة إذاعية، بمعنى أن التيار الكهربائي الذي كان أصلا صوت يصل إلى غرفة المراقبة الرئيسية، ووظيفة هذه الغرفة أنها تقوم بإرسال الإشارات الكهربائية الصوتية لمختلف الخدمات الإذاعية إلى محطات الإرسال، ويتم ذلك عن طريق وصلات لاسلكية تربط بين مبنى الإذاعة ومحطات الإرسال

المختلفة التي تنتشر في جميع أنحاء الدولة.

رابعا: في محطة الإرسال

يقوم جهاز المولد أو المذبذب الموجود في محطة الإرسال Transmitterبإنتاج ذبذبات أو نبضات كهربائية منتظمة التردد تعرف باسم الموجات الحاملة The Carrier Waves.

والموجة الحاملة هي موجة منتظمة التردد يمكنها حمل الصوت والانتشار لمسافات بعيدة، ويتم الانتشار حسب نوع الموجة المستخدمة في البث الإذاعي

ويختلف طول الموجة وترددها من محطة إلى أخرى، حتى لا يحدث تداخل بين المحطات وبعضها، حيث توزع الموجات والترددات الإذاعية على الدول عن طريق الإتحاد الدولي للاتصالات، إلا أنه مع توفر تكنولوجيا الاتصال بالأقمار الصناعية فسوف تتاح قنوات عديدة يمكن أن تستخدم في مجال الإرسال الإذاعي عن طريق ما يسمى بالراديو الفضائي.

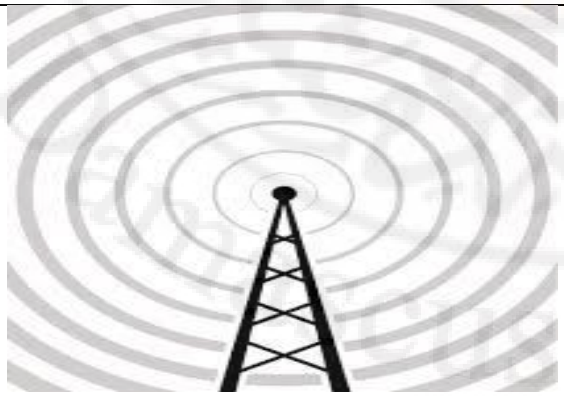

ماذا يتم في محطة الإرسال؟

ذكرنا أن المولد أو المذبذب يقوم بإنتاج الموجات الحاملة التي تختلف أطوالها بين محطة وأخرى، وفي محطة الإرسال يتم:

تحميل الموجات الصوتية الواصلة من المحطة الإذاعية فوق الموجة الحاملة التي تعمل عليها المحطة وتعرف هذه العملية باسم التعديل (Modulation)، وعملية التعديل هي عبارة عن وضع الإشارة الصوتية فوق الموجة الحاملة.

تسمى الموجة الجديدة باسم الموجة المعدلة والتي تبث عن طريق هوائي محطة الإرسال لتنتشر في الأثير وتصبح صالحة لاستقبالها عن طريق أجهزة الراديو.

خامساً: هوائي محطة الإرسال

يقوم هوائي محطة الإرسال ببث الموجات المحملة بالإشارات الصوتية في الأثير، ويجب أن يكون هذا الهوائي في أماكن مرتفعه عن سطح البحر ليغطى مساحات كبيرة، وتسمى الموجات التي تخرج من هوائي الإرسال وتنتشر على سطح الأرض باسم الموجات الأرضية Ground Waves.

أما الموجات التي تترك الهوائي وتتجه نحو طبقة الايونوسفير وتنعكس ثانية إلى الأرض فتعرف باسم الموجات السماوية Sky Waves.

سادساً: مرحلة الإستقبال عن طريق جهاز الراديو

يقوم هوائي الراديو بالتقاط الموجات الإذاعية المنتشرة في الفضاء، وتأتى هذه الموجات من إذاعات من داخل الدولة وخارجها، وعلى العموم فإن هوائي الراديو يسمح بمرور موجة واحدة فقط عند الاستماع للراديو، ويتم ذلك عن طريقة المؤشر الذي يتحكم في اختيار أطوال

الموجات والترددات الإذاعية، بمعنى أن مؤشر الراديو يتحكم في تعديل طول الموجة عن طريق تغيير سعة المكثف الموجود بجهاز الراديو، وبعد أن يتم اختيار الموجة المطلوب الاستماع إليها فإنها تمر بالمرحلتين التاليتين داخل جهاز الراديو:

ا) مرحلة الكشف

تتم هذه العملية داخل جهاز الراديو، وهى عكس عملية التعديل التي تمت في محطة الإرسال، وفي هذه العملية يتم فصل صوت المادة المذاعة من المحطة الإذاعية عن الموجة المشكلة، بمعنى أن إشارة الصوت تُفصل عن الموجة الحاملة وتؤخذ التيارات الكهربائية الدالة على الصوت إلى مقوي، حيث يتم تقويتها ثم تنقل إلى سماعة الراديو.

ب) مرحلة الاستماع عبر سماعة الراديو

تقوم سماعة الراديو بتحويل التيارات الكهربائية الدالة على الصوت، والتي تم فصلها عن الموجة الحاملة إلى طاقة صوتية هي نفس الصوت تماما الذي خرج من الإستوديو، فيصلُ هذا الصوت إلى أذن المستمع كما وقع في الإستوديو.

الإنتاج الإذاعي

لم تعرف الإذاعة المسموعة الإخراج في بداية عهدها لأن كل البرامج والأحاديث والأغاني كانت تبث على الهواء مباشرة وكان دور المنتجين لتلك الأعمال هو المسيطر حيث كان معد ومقدم البرنامج هو الذي ينسق البرنامج كما كان قائد الفرقة الغنائية هو الذي يقوم بالتنسيق بين فنانيه ولكن فني الصوت هو الذي يقوم بدور المخرج فهو الذي يقوم بعملية التسجيل والتوليف.

أدوات الإنتاج الإذاعي :

الاستديو الإذاعي - الصوت البشرى- المكتبة الموسيقية والصوتية.

أولاً: الاستديو الإذاعي

هو مكان معد إعداداً هندسياً خاصاً لإمكان الإذاعة منه ويعد الاستديو بتوافر ما يلي :

*العزل الصوتي : ويقصد به عزل الاستديو عن أي تأثير صوتي خارجي بمعنى أنه يجب ألا يدخل الاستديو أي صوت خارجي من الأماكن المحيطة به.

*العلاج الصوتي : يقصد به التحكم في زمن الرنين داخل الاستديو عن طريق كمية المواد الماصة للصوت (الفلين والصوف الزجاجي)وتختلف كمية المواد الماصة للصوت من استديو لآخر وذلك تبعاً لزمن الرنين المطلوب.

زمن الرنين : هو الزمن الذي ينقضي من لحظة قطع الصوت (مصدر الصوت) حتى تصل شدته إلي 1/ مليون من شدته الأصلية حيث يعتبر منتهياً ويقاس هذا الزمن بالثانية ويتراوح بين 3 / 4 ثانية إلي 4.5 ثانية فى استوديوهات الموسيقي والغناء . ويزيد زمن الرنين بزيادة حجم الاستديو ويقل كلما زادت كمية الامتصاص له.

أنواع استوديوهات الإذاعة:

تختلف استوديوهات الإذاعة من حيث الحجم والاستخدامات فلكل نوع حجم معين ولا يجوز أن يستخدم الاستديو في أداء وظيفة غير الوظيفة المحددة له فلكل استديو إعداد وتجهيز معين لعمل مهمة معينة وتنقسم استوديوهات الإذاعة إلي:

1–استديو الهواء (التنفيذ)/الربط : هو الاستديو الذي يجلس فيه مذيع التنفيذ ليربط بين الفقرات ويعلن عنها ويسمي مذيع هذا الاستديو بمذيع الربط.

2 –استوديوهات التسجيل: وتسمي باستوديوهات الإنتاج حيث تنتج فيها الأغاني والدراما والبرامج والموسيقي والأحاديث وتشتمل على ما يلي : (الدراما، البرامج، الموسيقى والأغاني)

*استوديوهات الدراما : يعتمد الإخراج الإذاعي على تصميم الاستديو وفق الأسس الفنية الحديثة من ناحية المعالجة الصوتية وزمن الرنين وأبعاد الاستديو والانتشار الصوتي في أرجائه وعلى المخرج أن يختار الاستديو المناسب للأجواء الصوتية الخاصة بالتمثيلية وفقاً لطبيعة الانعكاس الصوتي في المكان الذي يدور فيه الحدث.

ويتكون استديو الدراما من ثلاث حجرات يختلف زمن الرنين فيها من حجرة إلي أخري وقد تعمل هذه الغرف في آن واحد إذا لزم ويتكون استديو الدراما من ثلاث غرف:

أ – استديو الصوت المكتوم ذو الانعكاسات الضعيفة.

ب _ استديو الصوت العادي ذو الانعكاسات المتوسطة.

جـ - استديو الصوت ذو الرنين وهو ذو انعكاسات عالية .

*استديو الموسيقي والأغاني : يتفاوت في أحجامه تبعاً للعمل المطلوب فقد يتسع للمطرب وفرقة موسيقية مكونة من عشرين عازفاً أو قد يتسع لأوركسترا مكون من مائة عازف ويلاحظ أن زمن الرنين سيكون عالياً في هذا النوع من الاستوديوهات ليعطى جمالا في صوت اللحن أو الأغنية.

*استديو الأحاديث والبرامج الإذاعية : يشبه استديو الربط فى مواصفاته ويكون زمن الرنين فيه قليلاً ويستخدم لتسجيل الأحاديث الإذاعية مع الخبراء في المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها .

3- استديو المونتاج : يتم في هذا الاستديو تجهيز البرنامج قبل إذاعته وتشمل عملية المونتاج ترتيب فقرات البرنامج بالشكل المناسب وحذف بعض الأجزاء من التسجيل ويضاف إلي

ذلك التحكم في الزمن المخصص للبرنامج دون زيادة أو نقصان والهدف من عملية المونتاج هي إخراج البرنامج بصورة جيدة وبأسلوب إذاعي جذاب.

ثانياً: الصوت البشري

يتعامل المخرج الإذاعي مع شخصيات تحاول أن توظف صوتها على أحسن درجة وهم جميعاً مؤدين محترفين وغير محترفين ومهمتهم نقل وتقديم المعلومات بصوتهم إلي المستمعين ويهتم المخرج فى هذه الحالة بفن الإلقاء.

وفن الإلقاء يعنى نطق الكلام على صورة صحيحة توضح ألفاظه ومعانيه وكذلك مراعاة طريقة الإلقاء والكيفية التي تخرج وتنطق فيها الكلمات ووفقاً لكل نوع من أنواع الأصوات فالأصوات إما أن تكون خشنة أو حادة أو منخفضة رنانة والصوت بالنسبة للمخرج الإذاعي يعتبر الأساس في تمييز الشخصيات وخاصة في البرامج الحوارية والتمثيليات والمسلسلات ولكي يحصل المخرج على أحسن حالات الأداء الصوتي عليه أن يقوم بما يأتي :

1- فحص أصوات المؤدين واختبار قدراتهم الصوتية قبل إسناد الأدوار لهم.

2- إخضاعهم لدورات تدريبية في الصوت والإلقاء.

3- تخصيص بعض الساعات التدريبية للعاملين خلال الأسبوع لمساعدتهم في التخلص من بعض العيوب .

4-الاستمرار في تقديم النصائح والإرشادات العملية للمؤدين لتمكنهم من تجاوز عيوب إنتاج الكلام والإحساس بالأذن التي تستقبل كلامهم والتحكم في شدة ودرجة الصوت.

5-يتجنب المخرج اختيار الأصوات المشابهة وخاصة في التمثيليات فاختلاف أصوات الممثلين يساعد المستمع على إدراك الشخصيات في حين أن تشابه الأصوات يؤدى إلي اضطراب بين الشخصيات لدى المستمع.

ثالثاً : المكتبة الموسيقية والصوتية

يحتاج المخرج الإذاعي في تنفيذ برامجه إلى :

1-المؤثرات الصوتية : وتأتي بعدة أنواع:

أ) مؤثرات صوتية بشرية : كالبكاء والغناء والضحك والأنين والشخير.

ب) مؤثرات صوتية طبيعية : كحفيف الأشجار وخرير المياه وأصوات الرياح والمطر والرعد.

جـ) مؤثرات صناعية : ويتم الحصول عليها بعدة طرق:

*يدوياً : كفتح الباب وغلقه ورفع سماعة التليفون وغلقها.

*آلياً: كما فى تشغيل محرك السيارة أو إطلاق رصاصة من مسدس.

2- الموسيقي التصويرية : وهى نوعان:

أ) موسيقي تصويرية مؤلفة خصيصاً للمسلسل أو للبرنامج الإذاعي.

ب) موسيقي تصويرية مسجلة على شرائط أو اسطوانات ومحفوظة بمكتبة الشرائط.
وظائف الموسيقي والمؤثرات الصوتية : تستخدم الموسيقي والمؤثرات الصوتية لتحقيق:
*الإيحاء بزمن الحدث وبطبيعة المكان ومحتوياته.
*تهيئة المستمع نفسياً للعمل الإذاعي.
*رسم الجو العام للبرنامج أو العمل الإذاعي.
*المساعدة على تصور الأشياء والشخصيات.
*إضفاء صفة الواقعية على البرنامج أو المسلسل الإذاعي.
*خلق الإيقاع العام للبرنامج أو التمثيلية الإذاعية وتقرير الحالة المطلوبة.
*تحقيق الانتقال السلس بين المسامع الإذاعية.

الهيكلة العامة للبرنامج الإذاعي:

إن البرنامج الإذاعي بشكل عام يتالف من خمسة اجزاء تبدأ بشارة البداية أو تتر البرنامج، المقدمة، جسم الموضوع، الخاتمة ، شارة أو تتر النهاية.

تتر البداية: تعتبر إفتتاحية البرنامج الغذاعي هي الأساس في جذب المستمعين لمتابعة البرنامج إلى نهايته، وتشمل مكونات الإفتتاحية :

-اللحن المميز للبرنامج : وهو عبارة عن موسيقى خاصة بالبرنامج يتم إختيارها من قبل معد البرنامج ويشترط في هذه الموسيقى أن تكون مناسبة لمضمون البرنامج، وألا تكون مستخدمة في برنامج آخر وتعد هذه الموسيقى هوية البرنامج أو ورقة تعريف بالبرنامج بالنسبة للمستمعين

-إسم البرنامج: لكل برنامج إذاعي إسم يعبر عنه ويجب عند إختيار إسم البرنامج أن يكون مرتبط بطبيعة البرنامج نفسه ومضمونه وألا يتشابه مع أسماء البرامج الأخرى في المحطة الإذاعية. يجب أن يكون إسم البرنامج جديداً وجذاباً وقصيراً يسهل تذكره بالنسبة للمستمعين.

-المقدمة: من المهم في بداية البرنامج الإذاعي جذب انتباه المستمع مباشرة إلى أهم جزء في مضمونه ويكون بإدخال المستمع بسرعة إلى صلب الموضوع وتأتي قوة المقدمة فيمايلي: نقل المستمع فورا غلى موثع الحدث- تصريح هام لإحدى الشخصيات التي تم إستضافتها ضمن البرنامج- أهم خبر – أراء من الجمهور حول موضوع معين. يجب ان تكون المقدمة بعيدة عن النمطية والتكرار وأن تكون لافتة وجذابة ومتنوعة.

ومن أشهر انواع المقدمات:

1) المقدمة التلخيصية: تعتمد على ذكر ملخص سريع لموضوع البرنامج في بداية الحلقة وترك بقية التفاصيل لجسم البرنامج.

2) المقدمة الإستفهامية: وتعني الدخول إلى البرنامج بطريقة الإستفهام عن شيء معين أو طرح عدة تساؤلات لجذب الانتباه لها وهذه التساؤلات تشمل المحاور والنقاط الرئيسية في الموضوع وبالتالي مهمتها إثارة فضول الجمهور لكي يعرف الإجابات الي ستطرح ضمن البرنامجز مثال (ماهو نظام الساعات المعتمدة الجامعي؟ مالفائدة التي يمنحها للطالب مقارنة بالأنظمة التقليدية؟)

3) المقدمة الإستفهامية التعجبية: تتخذ هذه المقدمة إسلوب التعجب . مثال (هل هذه حقوق الإنسان التي تؤمن بها غسرائيل؟!

4) المقدمة الرقمية أو الإحصائية: يتضمن هذا النوع من المقدمات على اعداد وأرقام وإحصائيات لها وقع خاص على الجمهور أو دلالة هامة تثير دهشة المستمع. مثال: أظهرت إحصائيات وزارة الصحة أن أكثر من مليون شخص مصاب بإنفلونزا الطيور.

5) المقدمة الدينية: وهي مقدمة شائعة الإستخدام في البرامج الدينية والإجتماعية من خلال إستخدام آية من القرآن الكريم أو حديث نبوي شريف.

6) المقدمة التي تعتمد على أبيات من الشعر: تعتمد هذه المقدمة على ذكر أبيات شعرية أصليلة لها علاقة بالموضوع ولها وقع خاص عند الجمهور وبالتالي تحقق نوع من الجذب وتساعد الجهور على التذوق الجمالي.

-جسم البرنامج: تبدأ هذه المرحلة بعد حصول المعد على المعلومات التي تم جمعها من مصادر مختلفة ويعمل المعد على ترتيبها وتقديمها بشكل منطقي ويقوم بتقسيم النص لعدة محاور أساسية، وهنا يكون المعد قد وضع تصوراً مبدئياً لشكل البرنامج وطريقة طرح الموضوع بشكل عام ومواضع الموسيقى والمؤثرات الصوتية وهذا يسمى بالسكربيت المبدئي للبرنامج وهو يأخذ شكل جدول متتابع كالشكل التالي:

رقم المقطع	القائم بالمقطع	الصوت (صوت بشري – موسيقى – مؤثرات صوتية)	طرق الإنتقال (القطع- المزج – الظهور التدريجي- الإختفاء التدرجي)	زمن المقطع

ويراعي المعد في كتابة البرنامج أن تكون اللغة سليمة وواضحة وبسيطة وسهلة بما يتناسب مع خصائص الجمهور العام. ومن هذه القواعد:

1) الإختصار: المقصود هما إستخدام الجمل القصيرة التي تؤدي رسالتها الإذاعية للمستمع لكي يستوعب المعنى بيسر وسهولة. حيث يجب تجنب إستخدام الجمل الطويلة والمعاني المتشابهة التي تشتت ذهن المستمع لأن الإذاعة وسيلة تعتمد على السمع فقط فالإطالة بالجمل تؤدي لفقدان تركيز الجمهور.

2) الدقة: لابد من تحديد المعنى الدقيق لكل كلمة من كلمات النص الإذاعي بالإضافة إلى دقة كتابة المصطلحات الأجنبية والبيانات والتصريحات. مقال تجنب ذكر "ذكرت مصادر غير مؤكدة أن.....".

3) التبسيط: لابد أن تكون اللغة بسيطة إنعكاساً لطبيعة الجمهور المتنوع الفئات لذلك لابد من تبسيط المعلومات حتى يفهمها الناس لتصل المعلومات إلى جميع الفئات من الجمهور حيث غن تقديم المعلومات بشكل معقد يؤدي إلى إبتعاد ونفور الجمهور من المادة.

4) كتابة المصطلحات والاسماء الغريبة (أسماء مدن، علماءن إكتشاف علمي حديث..) بشكل صحيح وان يوضع تحتها خط واضح يميزها عما يسبقها ويلحق بها من كلمات. مثال : عند وجود إختصارات يجب أن يكتب الأسم كامل ومن ثم الإختصار (قررت منظمة الدول المصدرة للبترول OPEC "أوبك" تخفيض إنتاجها.....).

5) دعم النص بالبراهين والشواهد: وذلك لدعم الفكرة التي نريد تقديمها للجمهور وذلك بإستخدام إحصائيات أو تصريحات موثوقة.

6) إستخدام الإحصائيات: لايصح في مجال الإذاعة إعطاء أرقام كبيرة ولها كسور وأرقام عشرية لأنها تشتت إنتباه الجمهور ولا يستطيع فهمها وبالتالي يجب إستخدام التقريب والتبسيط والتشبيه، فالأعداد الكبيرة ممكن أن تسبق بكلمة (حوالي) أو (تقريباً)، أو مثلاً للتعبير عن وقت معين بالساعة يجب إستخدام التوقيت المحلي الذي يعرفه الجمهور.

ولابد من تقريب الرقم العشري وأرقام الكسور إلى الرقم الأقرب الصحيح بشكل يصبح بسيط وسهل على الجمهور سماعه وحفظه دون التشتت بتفاصيل الرقم.

7)إستخدام علامات الترقيم بشكل جيد: لمعرفة كيفية تقسيم الجمل أو متابعة المعنى والتلوين الصوتي والسكون وهذا يريح التنفس وعملية الشهيق والزفير.

- الخاتمة: هي خاتمة البرنامج ولها عدة أنواع:

1) التلخيصية: تلخيص أهم النقاط التي تم التطرق لها بالبرنامج لإعادة تركيز هذه النقاط في ذاكرة المستمعين.

2) النهاية المفتوحة: يعتمد هذا النوع على ترك نهاية مفتوحة للموضوع المطروح من خلال إثارة تساؤل معين وترك الإجابة عنها للجمهور لإثارة دافع لديهم للتفكير في المشكلة و الحل. وتناسب هذه الخاتمة نوعية محددة من البرامج في المواضيع التي لم تحسم بعد بشكل نهائي.

3) الخاتمة الدينية: يمكن ختام البرنامج بآيات من القرآن الكريم أو حديث ديني. وليس من الضرورة أن تكون مقدمة البرنامج وخاتمته من نفس النوع وإنما يفضل التنويع في هذا الجانب.

4) الخاتمة الأدبية: تعتمد على أبيات شعرية أو نصاً أدبياً معروفاً وذلك تبعاً لطبيعة البرنامج سواء كان ثقافياً او إجتماعياً أو منوعات....

5) الخاتمة التقليدية: شكر الضيف مع توجيه نداء للجمهور للتواصل مع البرنامج في الحلقة القادمة لغبداء رأيهم ولإقتراحاتهم حول الموضوع او البرنامج بشكل عام.

- تتر النهاية: تمثل شارة النهاية الجزء الأخير من البرنامج وتتضمن:

-اللحن المميز للبرنامج، وتكون موسيقى شارة البداية ذاتها موسيقى شارة النهاية بالإضافة إلى إسم البرنامج وإسم مخرج العمل.

أشكال النصوص الإذاعية

تختلف أشكال النصوص الإذاعية وفقاً لنوع وطبيعة المادة التي تعرضها والقالب الفني المستخدم فقد يكون البرنامج دراماياً يقوم على تجسيد الأحداث والشخصيات في شكل تمثيلي، أو يعتمد على السرد، أو الحوار بين شخصين ..الخ. لذلك يقسم المختصون النصوص الإذاعية إلى قسمين رئيسين هما النصوص غير الكاملة (الناقصة) والنصوص الكاملة.

1) النصوص غير الكاملة: وهي النصوص التي تكتب جزئياً ويبقى النص مفتوحاً لتصرف المذيع أو مقدم البرنامج على ضور النقاط والخطوط الرئيسية المكتوة للبرنامج. هنا يقتصر دور المعد والكاتب الإذاعي على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والجوانب التي يجب ان يلتزم بها الأشخاص المشاركين ويترك لمقدم البرنامج الحرية في التصرف على ضوء مايستجد أثناء تنفيذ البرنامجز ويمكن القول أن أنماط النصوص غير الكاملة لاتعبر عن وجهة نظر كاتبها بشكل مباشر وصريح لأنها تعند على طرح المشكلة أو الموضوع الذي يهم الجمهور وهناك مجموعة من الأشكال المختلفة للبرامج الإذاعية ذات النصوص غير الكاملة منها : قالب الحديث المباشر، قالب المقابلة، الندوة، جمهور المشاركين، الفيلم والمقدم، قالب المجلة، قالب المنوعات)

2) النصوص الكاملة: وهي التي تعتمد على المؤلف او الكاتب إعتماداً كلياً بحيث يكتب النص كاملاً ولا يكون هناك مجال للمذيع أو المخرج او الممثل في الحذف أو الإضافة وتشمل قوالب هذا النوع أعمال التأليف الدرامي التي تعتمد أساساً على القصة ذات الحبكة والهيكل والبناء الدرامي مثل التمثيلات والمسسلسلات، بحيث يتضمن النص كافة التفاصيل وتحويل القصة إلى سيتاريو كامل لها بداية ووسط ونهاية وترجمتها وسردها للجمهور بواسطة الصوت.

قوالب/ أشكال البرامج الإذاعية

يقوم المعد بتحديد القالب الفني الذي تعالج من خلاله الفكرة، سواء كان حديثاً مباشراً أو مقابلة أو ندوة أو تحقيق والذي يجب أن يتناسب مع طبيعة الموضوع والجمهور المستهدف، لذلك لابد للمعد أن يتعرف على الأشكال والقوالب الفنية للبرامج حتى يستطيع تحديد ماينناسب.

وهناك مجموعة من الأسس والمعايير التي يعتمد عليها المعج لإختيار الشكل المناسب:

1) طبيعة الموضوع أو مضمون البرنامج: يعتبر مضمون الفكرة ومدى غناها يحدد للمعد القالب المناسب فالأخبار الإذاعية مثلاً تهدف للإعلام المباشر عن الافكار وتقديم المعلومات لذلك قالبها الرئيسي هو النشرة الإخبارية أو موجز الأنباء، كذلك الحدث الهام والآني يأتي بصيغة خبر ضمن النشرة الإخبارية.

2) خصائص الجمهور: يجب التعرف على الجمهور المستهدف وخصائصه ورغباته وحاجاته فعندما نقدم برنامج حول تنظيم الأسرة يكون الجمهور المستهدف مو الجمهور

العام، أو برنامج عن الجمال تكون الفئة المستهدفة هي المرأة وبالتالي إن تحديد الفئة المستهدفة يساهم بشكل كبير في تحديد شكل البرنامج المناسب لها.

3) المدة المتاحة للإنتاج: هناك بعض الأحداث تفرض طبيعتها السرعة في تقديمها للجمهور وبالتالي تضطر المحطة الإذاعية إلى إختيار شكل النشرة الاخبارية، بينما قد توجد أفكار يتاح لها المزيد من الوقت وبالتالي يمكن وضعها في قوالب أخرى كالتحقيق.

4) الوقت المخصص للبرنامج: يمنح البرنامج مدة زمنية على خريطة الإرسال الإذاعية وقد تكون قصيرة أو طويلة وهذا يسهم بشكل كبير في تحديد الشكل البرامجي حيث يحتاج برنامج المنوعات وقتاً أكبر من الحديث المباشر.

ليس هناك إتفاق كامل بين الإذاعيين في الراديو على تقسيم واحد لبرامج الإذاعة. على سبيل المثال صنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) البرامج إلى سبع فئات وهي: نشرات الأخبار والتعليق ، الدعاية والإعلان، البرامج التعليمية، برامج المنوعات من موسيقى وأغاني ومسابقات، البرامج الأدبية والعلمية من موسيقى وشعر وعلوم وقصص، البرامج الخاصة بالأقليات من ثقافة وتراث وعادات وتقاليد في بيئة ما، برامج موجهة لفئات خاصة من المشاهدين كالبرامج الزراعية والصحية ورعاية الأطفال.

بينما يرى ريتشارد أسبينول في كتابه " إنتاج برامج الراديو" أن برامج الإذاعة تقسم إلى فئتين: برامج الكلمة المذاعة من أحاديث ومناقشات وبرامج تعليمية والدراما والبرامج التسجيلية، برامج الموسيقى وتشمل العروض الموسيقية والأغاني.

ويرى الخبراء أنه يمكن تقسيم البرامج الإذاعية وفقاً لمجموعة من المعايير :

- وفقاً لأهدافها: برامج إعلامية، ثقافية، ترفيهية، دينية ، تعليمية، خدمات....
- وفقاً للموضوع: سياسية، إقتصادية، دينية، صحية، علمسة، فنية، رياضية...
- وفقاً للجمهور المستهدف: برامج أطفال، برامج خاصة بالشباب، بالعمال، بالفلاحين، بالمسنين، بالمرأة...

ويمكن تقسيم البرامج الإذاعية وفقاً للشكل أو القالب الفني لأنه يسهل دراسة البنية الأساسية للبرامج الإذاعية:

1- النشرة الإخبارية: هي مجموعة من الأخبار المنوعة والهامة للمستمع وتقدم لال فترة زمنية تصل إلى 10 دقائق ويكون لها مواعيد ثابتة يومياً على الخريطة البرامجية. تعد النشرة الإخبارية عملاً فنياً متكاملاً لها ثلاثة أجزاء رئيسية هي بداية ووسط ونهاية وتعمل على جذب انتباه الجمهور ومتابعته للاخبار.

ترتيب الأخبار ضمن النشرة الإخبارية: بعد تحرير الأخبار التي تم إختيارها يتم إختيار طريقة لترتيب الأخبار ضمن النشرة وذلك تبعاً لسياسة المحطة ويوجد مجموعة من النظريات التي ترتب وفقاً لها الأخبار ضمن النشرة وهي:

1) نظرية الدوائر: تعتمد على التوزيع الجغرافي للأخبار من الأقرب مكانياً إلى الأبعد فنبدأ بالأخبار المحلية ثم الإقليمية ثم الدولية.

2) نظرية القيم: تعتمد على القيم الإخبارية لكل خبر ومدى أهمية كل خبر حيث يتم ترتيب الأخبار من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

3) نظرية التوازن: ويراعى فيها التنويع في اهمية الأخبار بحيث يتم تقديم خبر مهم وبعض الأخبار الأقل أهمية التي تتعلق به ومن صم خبر مهم وبعض الأخبار الثانوية وهكذا ، وبالتالي تتوزع الأخبار الهامة على كامل جسم النشرة بحيث يشد انتباه المستمع إلى نهاية النشرة.

2- الحديث الإذاعي المباشر / برنامج الشخصية: هو حديث موجه من شخص واحد إلى الجمهور ويعتمد على أسلوب السرد ويكون لشخصية المتحدث أثر كبير في تحقيق الحديث لأهدافه إضافة إلى حسن الأداء وسلامة اللغة.

هذا النوع من القوالب الفنية يصلح لتقديم الأحاديث الدينية وغيرها من الأحاديث التي تقدمها شخصية واحدة وهو أبسط صور البرامج ولا يتطلب إحتياجات كثيرة بل يحتاج فقط إلى إستديو صغير ويعتمد على شخصية المتحدث وتخصصه بالموضوع لأنه يتوجه للجمهور بأفكاره. حيث إن الهدف الأساسي من الحديث المباشر هو تقديم الجديد حول موضوع أو قضية معينة في إطار تثقيفي أو إعلامي أو ترفيهي. يعد هذا الشكل من أهم وأول الأشكال التي عرفتها المحطات الإذاعية لتقديم إنتاجها وذلك بإعتباره أسعل وأسرع الطرق لتقديم المعلومة والرأي. ويجب أن يتضمن الحديث المباشر موضوعاً يهم أكبر عدد ممكن من الجمهور.

أنواع الحديث تبعاً للموضوع : الحديث الديني (يتم إختيار موضوع ديني ويعرض على الجمهور عن طريق مختص بالإعتماد على الأدلة من آيات القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية) ، الحديث السياسي (متخصص سياسي يكون له علاقة بالأحداث الجارية)، الحديث الإقتصادين حديث إجتماعي)

شروطه: الوضوح ـ البساطة ـ الحالية ـ توفر عناصر الجذب ـ الدقة في المعلومات ـ المدة القصيرة والتي لا تتجاوز العشر دقائق وهذا يعود لطبيعة الراديو الذي يعتمد على الصوت وحاسة السمع فقط لذلك من الصعب الإحتفاظ بالجمهور لمدة طويلة

كيفية كتابته: (1) الاهتمام بالمقدمة الجذابة لأنها الأساس في لفت الانتباه.
(2) استخدام الجمل القصيرة لتسهيل المتابعة.
(3) تقسيم الموضوع إلى أفكار رئيسية وفرعية ومراعاة التوازن بين تلك الأفكار وتوزيع مناطق الضعف والقوة على مدة الحديث.
(4) استخدام مستوى مناسب من اللغة بما يتوافق مع نوعية الجمهور.
(5) استخدام الأمثلة والدلائل لتقريب المعلومات ولتحقيق مزيد من الإقناع للجمهور.
(6) الإقلال قدر الإمكان من استخدام الأرقام التفصيلية التي قد يصعب متابعتها بالأذن.

كيفية تقديمه: يفضل البعض أن يلقى الحديث المباشر شخصيات لها جاذبيتها لدى الجمهور حتى يمكن جذبه والاحتفاظ به طوال مدة الحديث، حيث أن طريقة الإلقاء يمكن أن تؤثر إيجاباً أو سلباً في درجة قبول الحديث بصرف النظر عن الموضوع نفسه، كما أن البعض يفضل أن يكون الإطار الكوميدي أو النقدي الخفيف هو الأسلوب المستخدم في تقديم

الحديث، وعلى أي الأحوال فالحديث الإذاعي شكل لا يحتمل المدة الطويلة أي لابد من الاختصار قدر الإمكان وتقديم القضية المطلوبة بأقصر السبل وأكثرها جذباً للمستمع.

3- الحوار الإذاعي : هو حديث يدور ما بين اثنين أحدهما المذيع والآخر شخصية لها علاقة بالقضية أو الموضوع الذي يطرحه البرنامج بهدف الاستفادة بما لدى هذا الضيف من معلومات وآراء وخبرات فى القضية المعروضة وتقديمها بطريقة أكثر جذباً مما لو عرضت من خلال حديث إذاعي مباشر.

شروطه: الحوار الإذاعي نجاحه متوقف على طرفين وهما المذيع والضيف.

- فالمذيع مطلوب منه في الحوار الإذاعي أن يكون:

(1) متمكناً من الموضوع المطروح واطلع عليه بشكل جيد وأعد نفسه بكل المعلومات الجديدة حوله من كافة المصادر المتاحة.

(2) متمكناً من حرفية إدارة الحوار وقيادة دفته بما يفيد الجمهور المتلقي.

(3) على دراية بالشخصية التي يستضيفها ولديه معلومات جيدة عنها وعما يسمى بمفاتيح هذه الشخصية.

(4) على دراية بما يدور في ذهن الجمهور من تساؤلات واستفسارات حول القضية المطروحة.

(5) مدرك لطبيعة البرنامج ولطبيعة المحطة التي يعمل من خلالها ولطبيعة الموضوع، ومستحضر كل ذلك فى ذهنه أثناء إدارة الحوار

يراعى في التنفيذ أن يكون المذيع متمرساً بشكل جيد على إدارة الحوار بحيث لا يستغرق وقتاً طويلاً في المقدمة الإنشائية ولا يستغرق وقتاً طويلاً في طرح السؤال لأن القاعدة الإذاعية أن السؤال الطويل يسفر عنه إجابة طويلة وكلاهما غير مطلوب إذاعياً، وكذلك فإن مقاطعة الضيوف قد تكون مطلوبة في بعض الأحيان إذا استشعر الإذاعي أن الضيف مبالغ في إجاباته أو غير محدد، لكن هذه المقاطعة ينبغي أن تتم بحساب حتى لا تصبح عادة لدى الإذاعي في كل الأسئلة أو مع كل ضيوفه.

ويراعى المذيع كذلك أن يكون متيقظ مع إجابات الضيف، بحيث يمكن أن يستخرج منها بعض الأسئلة الجديدة التي لم يضعها من قبل في النص المعد، كذلك عليه أن يستوقف الضيف إذا شعر بعدم وضوح جزئية من كلامه، وعلى المذيع أن يهتم بوضع الميكروفون وحركته أثناء إدارة الحوار.

أيضاً على المذيع أن يضع أسئلته بما يتوافق مع مدة ووقت البرنامج حتى لا يجد صعوبة بعد ذلك في عملية المونتاج، وكذلك عليه مراعاة طبيعة الأسئلة التي يتناسب وضعها في بداية أو وسط أو نهاية الحوار.

- أما ضيف البرنامج فمطلوب منه في الحوار الإذاعي أن يكون:

(1) لديه الرغبة الحقيقية في إفادة الجمهور وعدم تضليله أو تخديره.

(2) لديه معلومات جديدة ودقيقة حول الموضوع المطروح في البرنامج.

(3) لديه اقتناع بأهمية الوسيلة التي يتحدث من خلالها ومدى تأثيرها على الجمهور.

(4) لديه اقتناع بكفاءة الإذاعي الذي يدير معه الحوار وعمق معلوماته.

(5) لديه القدرة على توصيل ما لديه من معلومات بشكل واضح ومفهوم للجمهور دون فلسفة أو مظهرية أو تعالى على الناس.
ولذلك فإن مسألة اختيار هذين الطرفين لبرنامج الحوار مسألة مهمة للغاية، فاختيار الموضوع أو القضية المطروحة لا شك أنها نقطة ضرورية وأساسية لكن الضيف الذي سيقدم معلوماته وآرائه حيال هذا الموضوع، وكذلك المحاور الذي سيدير دفة الحوار هما الأساس الأكثر تأثيراً فى الجمهور، فكم من برامج طرحت قضايا مهمة لكنها لم تصل للجمهور بالشكل المتوقع نتيجة عدم التوفيق من جانب الإذاعي أو من جانب الضيف المتحدث.
كيفية الإعداد للحوار الإذاعي: (1) الاختيار الجيد للموضوع الذي يشعر معد البرنامج أنه (جديد – يهم أكبر عدد من الناس – تتعدد الاراء حوله – يصلح لطرحه كقضية عامة وليست فردية- لا يتعارض مع قيم المجتمع والعرف السائدة فيه - لا يحدث مجرد ضجة إعلامية بدون فائدة حقيقية للجمهور)
(2) الاختيار الجيد لضيف البرنامج، وذلك بضرورة أن يتوافر لديه المعلومات الجيدة عن الموضوع أو التخصص في الموضوع المطروح، إضافة إلى المواصفات السابق ذكرها.
(3) الحصول على معلومات جديدة عن الموضوع من خلال المصادر المختلفة سواء أكانت مصادر شخصية أو مصادر مكتبية.
(4) الحصول على معلومات جيدة عن ضيف البرنامج وآراءه واتجاهاته.
(5) تحديد الهدف من الحوار سواء أكان حوار معلومات، أم رأى، أم حوار شخصية لأنه على ضوء هذا الهدف تتحدد طريقة وأسلوب ونوعية الأسئلة المطروحة.
(6) إعداد الأسئلة الخاصة بالبرنامج والتي ينبغي أن تراعى:(تغطية كافة جوانب القضية - التركيز على النقاط التي يشعر المذيع أنها تشكل جوانب ناقصة عند الجمهور وينتظر البرنامج للحصول عليها - التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة - ألا تكون تلك الأسئلة إيحائية أو متكررة أو تقليدية - توافق طبيعة الأسئلة مع طبيعة الضيف وكذلك طبيعة المحطة.)
والخلاصة، أن الحوار الإذاعي مهارة ينبغي أن تتوافر لدى أي المذيع وذلك لأن إتقان الحوار يساعد المذيع على إتقان الأشكال الإذاعية الأخرى التي يعتبر الحوار هو عمودها الفقري، ومن الصعب أن تجد المذيع ناجح لأنه قارئ جيد للنص فقط، ولكن المذيع الناجح لابد وأن يكون أيضاً محاوراً ناجحاً ومتمكناً لهذا فالحوار مهارة ينبغي تطويرها والاهتمام بها من كل الإذاعيين.

4- برامج الندوات والمناقشات الإذاعية : هي مادة إذاعية تهتم بعرض عدة آراء التي تدور حول قضية أو مشكلة أو ظاهرة تهم الجمهور بشكل عام، فهي برامج يلتقي فيها أكثر من شخصين في وقت واحد لبحث موضوع معين من وجهات نظر متعددة. وبرامج المناقشات أصبحت من أكثر الأشكال جذباً للجمهور وانتشاراً بين المحطات الإذاعية وخاصة في الموضوعات الجدلية فهي عبارة عن حوار جماعي يشترك فيه أكثر من شخص في وقت واحد لمناقشة موضوع معين أو قضية محددة.

وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين مصطلحي الندوة والمناقشة إلا ان هناك فرقاً بينهما في المعنى المقصود:

برامج الندوات: هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص (حوار جماعي) لمناقشة موضوع معين دون أي خلاف أو تعاض في الرأي ووجهات النظر حيث يتناول كل منهم بالشرح والتفسير جانب معين من الموضوع ومن ثم يكمل الآخر الجانب الذي يليه وهكذا....ويقصد بها تعدد جوانب الموضوع دون خلاف.

برامج المناقشات: هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص لمناقشة موضوع تختلف حوله الآراء ووجهات النظر ويحاول كل مشارك إقناع الآخر بوجهة نظره ورأيه فيثار الخلاف والجدل وهناك حدة في النقاش قد تصل إلى حد النزاع بين الضيوف وهنا يأتي دور مدير الحوار ومدى قدرته على إدارة الموضوع والتحكم بمستوى الحوار المقبول

لذلك فإن نجاح برامج المناقشات والندوات يعتمد فى الأساس على 3 محاور:

(الأول) موضوع جيد ـ يهم الجمهور ـ يتسم بالآنية أي جديد لم يسبق تناوله، ويسمح باختلاف الآراء حوله، أي لا يكون قضية محسومة لا تحتمل الاختلاف أو النقاش.
(الثاني مجموعة جيدة من المتحدثين ـ ممن لديهم خبرة جيدة فى الموضوع أو القضية المطروحة ـ ولديهم القدرة على التعبير عن وجهات نظرهم بشكل موضوعي ـ دون انفعال أو تجريح للآخرين أو تسفيه لآرائهم.
(الثالث)مدير جيد لهذه المناقشة ـ لديه القدرة على إدارة دفة الحوار بين المتحدثين بلباقة وموضوعية وحسم وجرأة، وعليه أن يكون محايداً تماماً فى تعامله مع جميع الأطراف، فضلاً عن معلوماته الجيدة حول القضية المطروحة.

وبرامج المناقشات والندوات الإذاعية تتطلب جهداً كبيراً في إعدادها من حيث جمع المعلومات عن الموضوع، واختيار ضيوف الحلقة، وإجراء مقابلات مبدئية معهم، والتعرف على طبيعة شخصياتهم وحجم الاختلافات بينهم، وتحديد موعد المناقشة، ومكان تسجيلها أو إذاعتها على الهواء، وتجهيز المواد التي سيتم الاستعانة بها سواء تسجيلات أو موسيقى أو مؤثرات. حيث ينبغي أن تغطى أسئلة المذيع كافة استفسارات الجمهور، وكذلك ينبغي أن يمنح كل فرد من المتحدثين الفرصة الكاملة في التعبير عن آرائه، وأن يكون هناك إمكانية للمقاطعة من الآخرين لكن بشكل حضاري ومنظم وبما لا يحول المناقشة إلى فوضى لا قيمة ولا عائد من ورائها.

5- التحقيق الإذاعي : هو شكل برامجي يهدف إلى البحث عن الحقائق من خلال استعراض الآراء المتعارضة حول قضية معينة، بما يساعد المستمع فى النهاية على تكوين رأى خاص به. فالتحقيق الغذاعي عبارة عن تغطية إذاعية يكون هدفها كشف الجوانب المختلفة لمشكلة أو حادثة معينة وتكون بمثابة التقرير عنها ويتم من خلاله التعرف على الأسباب
الموضوعية لوقوعها والنتائج المتوقعة والحالية ، ويجب على من يعد التحقيق الإذاعي أن يكون له معرفة بالوصف وطريقة تقديم الصورة الصوتية المعبرة من مكان وقوع الحدث ليقدم مادة إعلامية إذاعية مشوقة بلغة جذابة. ومن أهم شروط هذا الشكل الموضوعية الكاملة

في عرض الآراء والاتجاهات، وعدم التحيز لأي رأى فيها، وقد يبدو هذا التحيز من خلال الزمن الممنوح لجانب على حساب الجانب الآخر، أو ترتيب عرض الفقرات، أو نوعية الأسئلة أو طريقة التعليق على الإجابات. كل ذلك ينبغي أن يتم بموضوعية تامة وأن يكون الهدف الأساسي منه هو الوصول إلى الحقيقة الكاملة.

وكذلك من أهم شروط نجاح التحقيق الإذاعي إتقان المذيع لفن الحوار والقدرة على الحصول على المعلومات من المتحدثين، والقدرة على الوصف الدقيق للأحداث بما يجعل التحقيق بمثابة صورة صوتية واقعية للحدث تتسم بالموضوعية والصدق وعدم المبالغة.

الإعداد للتحقيق: الحصول على المعلومات شرط أساسي للإعداد الجيد لموضوع التحقيق خاصة إذا كان مسجلاً، فالفرصة ستكون سانحة للمذيع كي يجمع العديد من المعلومات من مصادرها المختلفة، أما إذا كان التحقيق على الهواء فإن المذيع عليه أن يجمع المعلومات من موقع الحدث وعليه أن يحصل على الآراء المختلفة بما يساعد فى النهاية على تكوين صورة متكاملة عن القضية أو موضوع البرنامج. وقد يتخيل البعض أن دور المذيع فى التحقيق هو مجرد ربط الحوارات مع بعضها فقط، ولكن الحقيقة هي أن النص الإذاعي ينبغي أن يكون له دور مهم فى التحقيق جنباً إلى جنب مع الحوارات دون أن يكرر أحدها الآخر في نفس المعلومات فتكامل النص مع الحوار مسألة مهمة جداً.

ويتضمن الإعداد للتحقيق مسألة مهمة أخرى وهى اختيار المتحدثين الذين ينبغي أن يمثلوا كافة وجهات النظر المتعلقة بموضوع البرنامج. وينبغي أن تكون لديهم القدرة على نقل وجهات نظرهم بوضوح للجمهور دون المساس بوجهات النظر المخالفة أو التقليل من قيمتها. وتنفيذ التحقيق ينبغي أن يتم في الموقع، ولذلك فالوصف الدقيق لمكان الحدث يمثل العمود الفقري فى التحقيق الإذاعي، والخلفيات المأخوذة من المكان نفسه تثرى واقعية التحقيق وتزيد من تأثيره النفسي على المستمع ومن المهم أيضاً إجراء اختبارات جيدة للصوت حتى لا تطغى الخلفيات على أصوات المتحدثين، كما ينبغي التنبيه على المتحدثين بمراعاة الدقة والموضوعية فى كل المعلومات التي يقدمونها للمستمعين. ولا شك في أن التحقيق الذي يتم بشكل مسجل يساعد على تلافى العديد من الأخطاء المحتملة من خلال المونتاج. أما صعوبة التحقيق الحي فهي أن الخطأ فيه لا يمكن علاجه، لذا فالإعداد الجيد علاوة على خبرة المذيع وتمكنه تساعد على خروج التحقيق بأفضل شكل ممكن.

6- المجلة الإذاعية : يمكن القول بأن شكل المجلة هو تجميع لكافة الأشكال الإذاعية الأخرى من أجل عرض موضوع معين أو عدة موضوعات بشكل جذاب غير ممل للجمهور سواء أكان هذا الجمهور نوعى أم جمهور عام . فالمجلة الإذاعية تتضمن الحديث المباشر ـ والحوار ـ والتحقيق ـ بل والدراما أيضاً ـ كل ذلك بشكل مصغر، مما يؤكد على أن شكل المجلة واحد من أكثر الأشكال جاذبية بالنسبة لجمهور المستمعين، وهذا أيضاً قد يبرر طول مدة المجلة عن غيرها من الأشكال الأخرى، حيث أن تنوع الأشكال الإذاعية المستخدمة في المجلة يسهم في زيادة جاذبيتها للجمهور.

قد تهتم المجلة الإذاعية بموضوع واحد يتم عرضه من خلال الفقرات المختلفة، وقد تتنوع الموضوعات التي تتناولها الفقرات داخل المجلة، وفى نفس الوقت قد نجد أن هناك مجلة عامة، وأخرى متخصصة في مجال معين ـ وهذا التخصص ممكن أن يكون فى:

(أ) المجال الذي تعالجه المجلة: صحي ـ ثقافي ـ رياضي ـ إخباري.
(ب) الجمهور الذي تستهدفه المجلة: مجلة للشباب ـ مجلة للمرأة ـ مجلة للعمال.
ولهذا فإن تحديد نوعية المجلة سواء عامة أو متخصصة مسألة مهمة للغاية فى مرحلة الإعداد لفقراتها، وهذا الإعداد لن يتم بشكل سليم ما لم يكن المذيع متمكناً من كافة الأشكال البرامجية بما يسمح له بأن يجهز لفقراته ويختار لكل منها الشكل الذي يتلائم مع طبيعة ما تحتويه من معلومات، وكذلك من المهم أن يراعى المذيع التوازن بين فقرات المجلة، وتوزيع الموضوعات على الفقرات بشكل علمي وليس عشوائي، ولابد من أن يؤخذ فى الاعتبار طبيعة الجمهور المستهدف وأهم احتياجاته ورغباته.
فى غالبية الأحوال يتولى تنفيذ المجلة أكثر من صوت واحد على أن يراعى تناسب الأصوات مع بعضها، كما ينبغي أن يراعى عدم التوسع في الفقرات لأن كل فقرة لابد وأن تتناسب مع بقية أجزاء المجلة، ولابد من مراعاة تناسب الموسيقى المستخدمة مع طبيعة تخصص المجلة وطبيعة الجمهور الذي تستهدفه هذه المجلة.

7- ومضات التوعية العامة Public Services Announcements: هي رسائل قصيرة توعوية يتم بثها عبر الإذاعة لنشر التوعية لدى الجمهور بقضية أو فكرة معينة. تتراوح مدتها من 15 ثا- 20ثا- 30 ثا- 40 ثا- 60 ثا. ومن شروطها أن تكون تابعة لمنظمة غير ربحية ويتم كتابة عنوان ونص للرسالة وتحديد الجمهور المستهدف ومن ثم التواصل مع المحطة الإذاعية للموافقة على نشر هذه الرسالة. مثال رسالة التوعية الصادرة من وزارة الصحة للتوعية بضرورة أخذا اللقاح ضد فايروس كورونا وأماكن تلقي الجرعات لمن يرغب من الجمهور.

8- الدراما الإذاعية : في معظم البحوث والدراسات التي أجريت على جمهور المستمعين، حصلت الدراما على المراكز الأولى من حيث تفضيل الجمهور، واهتمامهم ومتابعتهم لها، وهذا يؤكد أهمية هذا الشكل ومدى تأثيره في الجمهور. ويؤكد أيضاً ضرورة الاهتمام به وتوظيفه بشكل يجعل له قيمة وفائدة وليست مجرد مادة لشغل الوقت أو الترفيه فقط.

وهى تحمل نفس مواصفات الأعمال الدرامية العادية، إلا أن اهتمامها بالمضمون الهادف يكون هو الأساس فى كتابتها وأيضاً فى إخراجها. لذا فإن البعض يرى أن إخراج الدراما الإذاعية ينبغي أن يهتم أساساً بالمضمون مع الإقلال قدر الإمكان من الموسيقى والاكتفاء بالمؤثرات وباستخدام الظهور والتلاشي في عملية النقل بين المسامع الدرامية، خوفاً من أن تشغل الموسيقى اهتمام المستمع على حساب المضمون.

ولكن ذلك لا يعنى أن بناء الدراما مختلف، حيث أنه لابد وأن تحتوى على كل عناصر البناء الدرامي المعروفة من فكرة جيدة وجذابة، وحوار منطقي ومفهوم وغير إنشائي، وشخصيات واضحة المعالم ومرسومة بشكل جيد، وأداء متمكن من الممثلين والممثلات، إضافة إلى عناصر الصراع والتشويق الدرامي والنهاية المقنعة والمبررة والمقبولة من جانب المستمعين.

والصعوبة في الدراما الإذاعية لا تكمن فقط في الكتابة، وإنما أيضاً في الأداء ، وفى الإخراج، فكلاهما ينبغي أن يتم بطريقة احترافية تحترم عقلية المستمع . وفي الإذاعة: مهما بلغ من براعة الممثلين وتفنن الممثلين- فأنهم لا يستطيعون تقديم عمل ذي قيمة إلا إذا كتب

لهم نص درامي جيد، فالكاتب الإذاعي هو الدعامة الرئيسية للتمثيلية الإذاعية، وكل شيء آخر فيها مبني على عمله.

وعناصر الدراما الإذاعية سبعة:

1. الموضوع
2. الحبكة
3. الشخصيات
4. الأماكن
5. الحوار
6. المؤثرات الصوتية
7. الموسيقى

هذه هي العناصر التي يتعامل معها كاتب الدراما الإذاعية- وهي التي يشكل بها فكرته حتى تصبح تمثيلية جيدة.

وظائف المؤثرات الصوتية في التمثيلية الإذاعية:

أ. تصوير الأحداث... مثل صوت الخطوات وإطلاق الرصاص..."
ب. تصوير المكان... مثل أصوات الشارع أو محطات القطارات أو الشواطئ... "
ج. للإشارة إلى الوقت أو الزمان " مثل دقات الساعة... أو أصوات الليل التي يعبر عنها عادة بنقيق الضفادع وأصوات بعض الكائنات الحية الليلية"، وأصوات الشروق التي يشار إليها بصياح الديكة، أو شقشقة العصافير...
د. توجيه مشاعر المستمع واهتماماته إلى لحظه أو حدث معين " مثل صوت مطرقة القاضي، أو صوت الأنفاس المتلاحقة قبل الشروع في ارتكاب الجريمة...".
هـ. المساعدة على إيجاد جو نفسي معين يخدم الحدث... مثل صوت نباح الكلاب وصداها بشكل مخيف مما يعطي المستمع الإحساس بالرعب والوحشة التي تحيط بإحدى الشخصيات... كما يمكن أن يساعد المؤثر الصوتي في إعطاء الملامح النفسية والاجتماعية لإحدى الشخصيات كصوت عواء الذئب الذي يسبق وجود هذه الشخصية للتعبير عن جبروتها وانتهازيتها... وكذلك يمكن استخدام صوت الرياح العاصفة في المواقف الدرامية المتأزمة... وصوت خرير الماء أو شقشقة العصافير في المواقف العاطفية.

إن المؤثرات الصوتية كما رأينا لها أهميتها وقوتها وأثرها البالغ في التعبير عن حالات نفسية واجتماعية وفي تعميق المواقف والأحداث في التمثيلية، إلى جانب أنها عاملاً مهماً في مساعدة الحوار على تجسيد ما يتضمنه من معان في صور حية تطفوا على مخيلة المستمع إلا أن ذلك كله مرهون في استخدام هذه المؤثرات الصوتية بذكاء وفهم وإحساس...

أما الموسيقى في التمثيلية الإذاعية تعد عاملاً في إسباغ المسحة التعبيرية اللازمة على الكلمة المنطوقة وسواء كانت الموسيقى معدة خصيصاً من أجل التمثيلية المعروضة، أو مختارة من أجلها، فأنها في كلتها الحالتين قد أعدت أو اختيرت للتعبير عن فكرة معينه أو رسم جو مقصود، أو للمساعدة على إكمال الصورة المطلوبة وتحريك عملية التخيل لدى المستمع.

بصفة عامة فأن استخدام الموسيقى في التمثيلية الإذاعية يؤدي العديد من المهام والوظائف على النحو التالي:

1. يمكن أن تعطي دلالة على حقبة تاريخية معينة سواء من ناحية الآلات أو من ناحية نوع القطعة المستخدمة نفسها.
2. يمكن أن تستخدم كمؤثر صوتي باستعمال آلات الإيقاع لاستحضار المنظر المرئي أي تكون في هذه الحالة بديل عن صوت حقيقي مثل تصوير حالات العواصف والأعاصير والمعارك وانفجار القنابل.
3. يمكن أن تحاكي الواقع كدق النواقيس أو أصوات الأغنام أو حركة التجديف في الماء.
4. يمكن أن تتداخل وتمتزج بصوت أو صرخة مدوية، حيث يتحول الصوت أو الصرخة تدريجياً إلى موسيقى...
5. يمكن أن تجسم حركة أو إيقاعاً صوتياً .. مثل شخص يسقط من مكان مرتفع " نغمه متخافتة تنتهي بضربة حاسمة".. أو موسيقى ذات إيقاعات حلزونية " دوامه" تنتهي بصوت ارتطام وتحطيم.
6. يمكن أن تستخدم للنجاح عند الذروة " القمة" الدرامية والمواقف المتأزمة.
7. يمكن أن تستخدم كخلفية للحوار في كثير من المواقف، ولكن يجب أن لا تكون ذات إيقاعات كثيرة حتى لا يتشتت انتباه المستمع.
8. يمكن أن تستخدم كنقلات بين مسامع التمثيلية لتشير إلى تغيير في الزمان أو المكان، مع مراعاة ألا يزيد زمن هذه النقلات عن عدد من الثواني كما يجب أن تلاءم نهاية المسمع السابق وبداية المسمع اللاحق.
9. يمكن أن تستخدم كمقدمة افتتاحية لتمثيلية وكذلك كنهاية لها... وهنا يسهل أن تقرر الموسيقى مضمون التمثيلية وروحها وما إذا كان النص من نوع المأساة أو الملهاة أو التمثيلية ذات الموضوع الخيالي.
10. يمكن أن تستخدم للدلالة على معالم شخصية معينة حين تظهر مصاحبة لظهور الشخصية التي ترمز إليها.

11. يمكن أن تستخدم مع المؤثر الصوتي كنوع من التأثير غير الواقعي لإعطاء دلالات رمزية... " مثلاً أصوات خطوات بطيئة رتيبة مع أصوات سلاسل ورياح مع موسيقى ذات إيقاعات مفاجئة ثن بطيئة لتصوير جو الخوف والرعب".

مشكلات تواجه الدراما الإذاعية: إن المشكلات التي تواجه الدراما الإذاعية كثيرة, إلا أننا نستطيع أن نرصد من بينها المشكلات الخمس التالية:

1- مشكلة القصة والنص الإذاعي المتميز
2-مشكلة المتلقي "المستمع"
3- مشكلة المردود المادي المتواضع
4- مشكلة اشتراك النجم في الدراما الإذاعية
5-مشكلة الحيرة بين العامية والفصحى

1-مشكلة القصة والنص الإذاعي المتميز: تقوم هذه المشكلة بداية على ندرة النص المتميز القابل للمعالجة إذاعياً كعمل درامي ناجح. فالنص الجيد من الحوار والفكرة والمضمون هي وحدها التي تذهب إلى أذن المستمع وتؤثر فيه سلباً أو إيجابا. ومن هنا يمكن القول إن المسلسل الإذاعي هو في معظمه كاتب جيد والكاتب الجيد يعني أنه قد قدم نصاً جديداً وجيداً والمشكلة تكمن في هذا الجديد. حيث إن النص الجيد الذي يحمل مضموناً جديداً مشوقاً هو الذي يكاد يكون نادراً أو مفقوداً في هذه الأيام.

2-مشكلة المتلقي "المستمع":_لقد أصبح العالم قرية صغيرة في عصر العولمة .. وملأت سماءه الأقمار الصناعية التي تحمل إلى المتلقي كل ما يريد من وسائل الترفيه وتحمل إليه الأخبار مصورة في زمانها ومكانها. وتحمل إليه التحليل والتعليقات والأفلام والسهرات والمباريات الرياضية وأنباء المال والأعمال ... والمهمة الماثلة أمام الإذاعة والدراما الإذاعية تحديداً في الاحتفاظ بمستمعيها، وعلى اعتبار أن الدراما الإذاعية هي من أشد الأشكال البرامجية جذباً بالنسبة لجماهير مستمعي الراديو..

3-مشكلة المردود المادي المتواضع: أمام الكاتب الإذاعي عقبتان هما: عقبة الندرة في الطلب على ما يكتب .. وقلة الأجر إذا ما كتب، وكثيراً ما يحجم الكتاب المشهورون في ميادين الكتابة المختلفة عن تأليف التمثيلية الإذاعية, لأن الإذاعة لا تطيق أن تدفع لهم الأجور التي يدفعها المسرح والسينما مثلاً .. ولأن الكتابة للإذاعة تفرض على الكاتب تعلم مجموعة جديدة من القواعد والتعليمات الفنية الخاصة بها. حيث إن الأجر الذي يتقاضاه الكاتب أو المعد للدراما الإذاعية .. فالكاتب لا يحصل على أجر مماثل لكاتب التلفزيون ولا قريباً منه ... رغم أنه يبذل جهداً فائقاً في عمله قد يفوق أحياناً ذلك الجهد الذي يبذله كتاب السينما والتلفزيون.

4- مشكلة اشتراك النجم في الدراما الإذاعية: لقد كانت الإذاعة في الماضي تسهم في صناعة النجومية ولكنها اليوم قد فقدت هذا الدور وأصبح جل همها أن تستدرج بعض النجوم الذين حققت لهم السينما والتلفزيون نجوميتهم لتحظى بموافقتهم على تمثيل مسلسل إذاعي أو تقديم برنامج .

5-مشكلة الحيرة بين العامية والفصحى: هذه مشكلة قديمة وجديدة، تحدث فيها واختلف حولها العلماء واللغويون والإعلاميون وكبار الكتاب فهناك من يرى أن العامية هي الأقدر على مخاطبة أحاسيس المتلقي ووعيه أكثر من الفصحى التي لا نستعملها حتى في حوارنا اليومي .. وهناك من يرى بضرورة الوفاء والالتزام بلغتنا الفصحى .. لغة الأدب والعلم والأجداد ..وهناك من يدعو إلى حل وسط بإخراج لهجة ثالثة إلى حيز الوجود وهي اللهجة الفصحى المبسطة. إذاً هي مشكلة قائمة وستظل عقبة في طريق الإنتاج الدرامي بعامة والإنتاج الإذاعي بخاصة، فكاتب المسلسل يظل حائراً هل يكتب مسلسله باللهجة الفصحى أم بالعامية؟ فإذا كتبه بالعامية فإن مجاله الوحيد هو إذاعته المحلية التي قد تعتذر عن إنتاجه فيذهب جهده عبثاً. وإذا كتبه بالفصحى فإنه يقال له: نريد مسلسلات باللهجة المحكية التي تخاطب الإنسان البسيط وتعبر إلى قلبه بسهولة .

فيما يلي بعض الحركات التي يقوم بها المخرج الإذاعي أثناء تواصله مع فريق العمل من خلال الحائط الزجاجي الفاصل بين غرفة الأستديو وغرفة المراقبة:

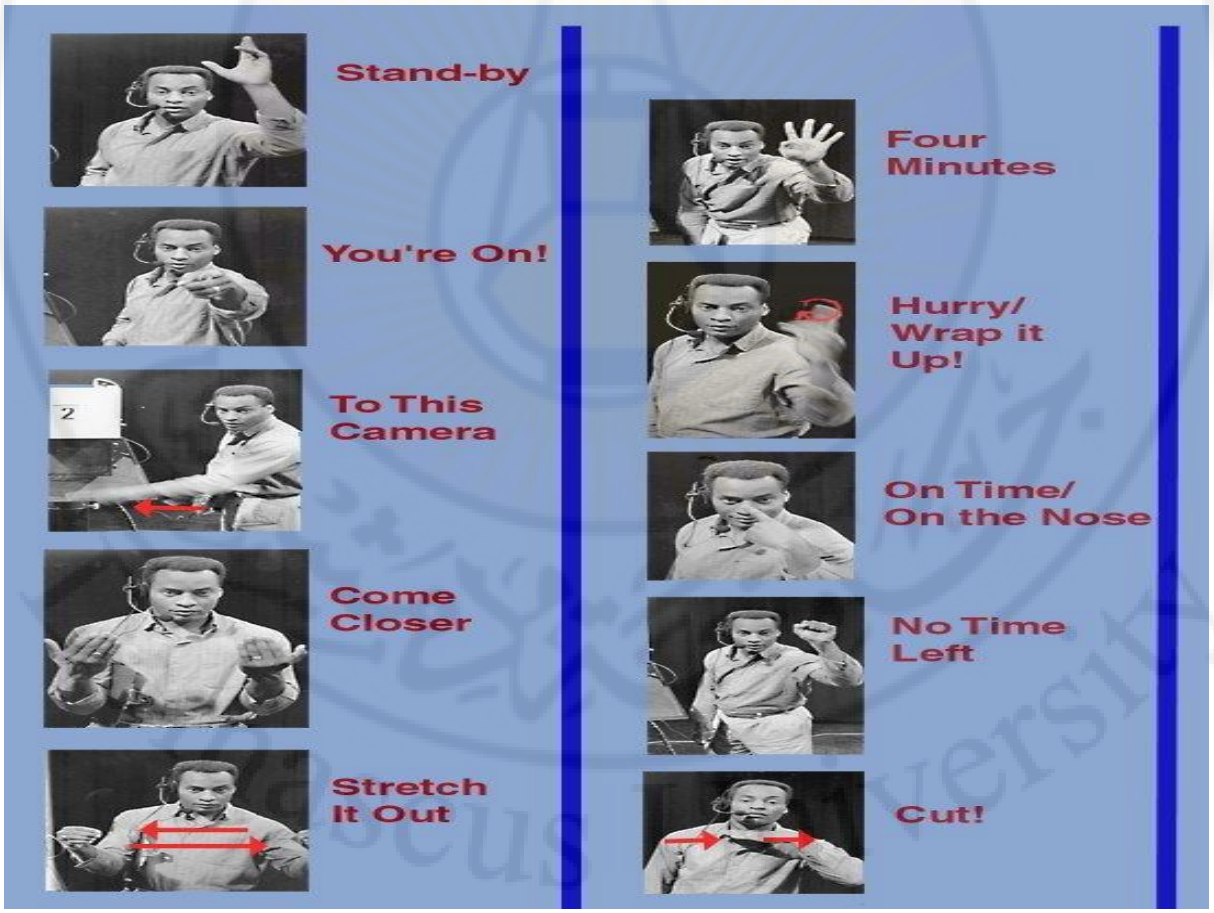

References

, A. I. (2015). *The Role of communication technology in developing radio news Programmes* (Doctoral dissertation). University of Sudan, Sudan.

Adams, M. H., & Massey, K. K. (1995). *Introduction to radio: Production and programming*. Madison, Wisconsin: Brown and Benchmark.

Baruah, U. L. (2017). *This is All India Radio*. New Delhi, India: Ministry of Information and Broadcasting.

Beaman, J. (2006). *Programme making for radio*. New York, NY: Routledge.

McLeish, R. (2005). *Radio production* (5th ed.). UK: Taylor & Francis

McLeish, R., & Link, J. (2016). *Radio production* (6th ed.). New York, NY: Focal press

Owuamalam, E. O. (2007). *Radio-TV production*. Owerri, Nigeria: Top Class Agencies Ltd.